



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة عالم الاجتماع

مطبوعة بيادغوجية في مقياس البيئة والتنمية المستدامة

لطلبة السنة الثالثة علم الاجتماع

إعداد الدكتورة: مازيا عيساوي

السنة الجامعية : 2024 - 2025



الدكتورة: مازيا عيساوي
مطبوعة بيداغوجية في مقياس البيئة
والتنمية المستدامة للسنة الثالثة علم الاجتماع

يتناول هذا المقياس مواضيع ذات علاقة بالبيئة والتنمية المستدامة، التي تشهد اليوم جملة من التحديات الناجمة عن الاستغلال غير العقلاني للموارد الطبيعية، وتفاقم المشكلات البيئية، وما يصاحبها من انعكاسات اجتماعية ثقافية اقتصادية بيئية متشابكة، خاصة مع التحولات التي عرفتها المجتمعات المعاصرة والتي غيرت من طبيعة هذه الإشكالات. ولعل الهدف من هذا المقياس تكين الطالب من بناء معارف متكاملة حول العلاقة بين البيئة والتنمية المستدامة، من خلال التعرف على المفاهيم الأساسية والتمييز بين مختلف أشكال التنمية، والاطلاع على الجوانب النظرية والتطبيقية، إضافة إلى دراسة النماذج التنموية العالمية وتحليل انعكاساتها على النظام البيئي، بما يساعد على فهم أهمية دمج البعد البيئي والاجتماعي في السياسات التنموية وتحقيق الاستدامة.

Mazia Aissaoui
2025/2024

مقدمة:

يشهد العالم المعاصر تحولات متسرعة في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، غير ان ابرزها وأكثرها الحاحا يتمثل في التحولات البيئية التي افرزتها أنماط الإنتاج والاستهلاك غير المستدامة، ومانتج عنها من مشكلات كالثالث، والتغيرات المناخية، فقدان التنوع البيولوجي واستنزاف الموارد الطبيعية. هذه التحديات لم تعد مجرد قضايا تقنية او اقتصادية فحسب، بل غدت قضايا مجتمعية بالدرجة الأولى، تمس صميم علاقة الانسان ببيئته، وتؤثر بشكل مباشر على نوعية الحياة، وفي مسارات التنمية والعدالة الاجتماعية عبر العالم.

في هذا السياق برز مفهوم التنمية المستدامة باعتباره الاطار الأكثر شمولية لمعالجة التوازن بين النمو الاقتصادي، العدالة الاجتماعية، وحماية البيئة، فهو يسعى الى تلبية حاجيات الأجيال الحاضرة دون التقرير في حقوق الاجيال اللاحقة، ما يجعل منه رؤية استراتيجية عالمية، تتقاطع فيها السياسات العمومية مع المبادرات المجتمعية والخيارات الفردية. وهنا تتجلى أهمية العلوم الاجتماعية، وخاصة علم الاجتماع، في تحليل ديناميات التفاعل بين المجتمع والبيئة، وفهم العوامل الثقافية

والسلوكية والقيمية التي تساهم في تشكيل الوعي البيئي وصياغة الممارسات اليومية للأفراد والجماعات.

ومن هذا المنطلق يأتي ادراج مقياس البيئة والتنمية المستدامة؛ حيث يعتبر هذا الأخير من بين مقاييس الوحدة الاستكشافية المقدمة لطلبة علم الاجتماع السنة الثالثة ليسانس المدارسي الثاني ، ليمنحهم رؤية نقدية ومعرفية شاملة حول الإشكاليات البيئية الراهنة ، فهذا المقياس يعد مكملاً لبقية المقاييس السوسنولوجية كعلم الاجتماع العام، علم اجتماع البيئة....الخ ، فهو يربط بين المعرفة النظرية والواقع العملي ؛ حيث يتناول مواضيع لها علاقة بالبيئة والتنمية المستدامة، والتي تحتاج الكثير من الدراسة والتحليل، وذلك من أجل تحقيق الأهداف التالية:

1- تمكين الطالب من اكتساب معارف حول أهمية البيئة وتأثيرها الإيجابي حول التنمية المستدامة.

2- تمكين الطالب من اكتساب معارف حول التنمية الاجتماعية عموماً باعتبارها تشكل موضوع الساعة.

3- تمكين الطالب من اكتساب معارف تمكنه من التمييز بين التنمية والتنمية المستدامة.

4- تمكين الطالب من اكتساب معارف تتعلق بالجانب النظري التظيري والجانب التطبيقي الواقعي حول موضوع التنمية والتنمية المستدامة وعلاقتها بالنظام البيئي.

5- تمكين الطالب من الاطلاع على مختلف النماذج التنموية في العالم بين الناجحة منها

والفاشلة والمقارنة بينهما.

6- تمكين الطالب من اكتساب معارف تتعلق بأهمية البيئة والنظام البيئي بحسب

اختلاف الاستراتيجيات التنموية في العالم.

وعليه يأتي هذا المقياس لمعالجة و التعرف على المفاهيم الأساسية والتمييز بين

مختلف اشكال التنمية، والاطلاع على الجوانب النظرية والتطبيقية، إضافة الى دراسة

النماذج التنموية العالمية وتحليل انعكاساتها على النظام البيئي، بما يساعد على فهم أهمية

ادماج البعد البيئي والاجتماعي في السياسات التنموية وتحقيق الاستدامة. ، وعلى هذا

الأساس يتضمن هذا المقياس عددا من المحاور هي:

المحور الأول: التنمية وعلم الاجتماع.

المحور الثاني: التنمية كوسيلة للتتحول.

المحور الثالث: التنمية والمشاركة الشعبية في البيئة الحضرية.

المحور الرابع: نظريات التنمية.

المحور الخامس: التنمية المستدامة: مفهومها - ابعادها - أهدافها.

المحور السادس: البيئة كمحدد لقياس التنمية المستدامة

المحور السابع: التنمية و العولمة

المحور الثامن: التغيرات المناخية و أهميتها في التنمية المستدامة

المحور التاسع: الأساليب البيئية المتبعة في التخطيط للتنمية المستدامة

المحور العاشر: تجارب إقليمية ودولية في قياس التنمية المستدامة

فهرس الموضوعات

| الصفحة | المحتويات |
|--------|------------------------------|
| | مقدمة |
| 9 | أولاً: التنمية وعلم الاجتماع |
| 10 | تمهيد |
| 10 | 1 : تعريف التنمية |
| 16 | 2 : خصائص التنمية |

| | |
|-----------|--|
| 18 | 3 : مجالات التنمية |
| 21 | 4 : مؤشرات التنمية |
| 23 | 5 : علم اجتماع التنمية |
| 40 | خلاصة |
| 41 | ثانياً: التنمية كوسيلة للتتحول |
| 42 | تمهيد |
| 42 | 1 : تعريف التتحول |
| 43 | 2 : التوجه نحو الديمقراطية واللامركزية |
| 44 | 3 : تكريس المواطنة وحقوق الانسان |
| 45 | 4 : تمكين المرأة واسرارها في المشروعات التنموية |
| 45 | خلاصة |
| 46 | ثالثاً: التنمية والمشاركة الشعبية في البيئة الحضرية |
| 47 | تمهيد |
| 49 | 1 : تعريف المشاركة الشعبية |
| 53 | 2 : خصائص المشاركة الشعبية |
| 58 | 3 : أنواع المشاركة الشعبية |
| 62 | 3: أهمية واهداف المشاركة |

| | |
|-----|--|
| 65 | 5: معوقات المشاركة الشعبية |
| 66 | 6: دوافع المشاركة الشعبية |
| | 7: البيئة الحضرية |
| 70 | خلاصة |
| 72 | رابعاً: نظريات التنمية |
| | تمهيد |
| | 1: نظريات التحديث |
| | 2: الاتجاه الانثشاري |
| 123 | 3: الاتجاه السيكولوجي |
| 137 | 4: الاتجاه الماركسي الجديد |
| | خلاصة |
| | خامساً: التنمية المستدامة: مفهومها - ابعادها - أهدافها |
| | تمهيد |
| | 1 : مفهوم التنمية المستدامة |
| | وخصائصها |
| | 2 : ابعاد التنمية المستدامة |
| | 3: اهداف التنمية المستدامة |

| | |
|--|--|
| | 4: نظريات التنمية المستدامة |
| | خلاصة |
| | سادسا: البيئة كمحدد لقياس التنمية المستدامة |
| | تمهيد |
| | 1 : مفهوم البيئة |
| | 2: عناصر البيئة |
| | 3: مؤتمر استكهولم للبيئة سنة 1972 |
| | 4: قمة ريو دي جانيرو(قمة الأرض) |
| | 5: اتفاقية كيوتو |
| | 6: مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة |
| | 7: اهداف التنمية المستدامة للعام 2030 |
| | خلاصة |
| | سابعا: التنمية و العولمة |
| | تمهيد |
| | 1 : مفهوم العولمة |
| | 2: أسس العولمة |
| | 3: مظاهر العولمة |

| | |
|--|---|
| | 4: اثار العولمة على تنمية البلدان المختلفة |
| | خلاصة |
| | ثامنا: التغيرات المناخية واهميتها في التنمية المستدامة |
| | تمهيد |
| | 1 : تعريف التغيرات المناخية |
| | 2: أسباب التغيرات المناخية |
| | 3: مظاهر التغيرات المناخية |
| | 4: مفعول الغازات الدفيئة |
| | 5: عواقبه |
| | خلاصة |
| | تاسعا: الأساليب البيئية المتبعة في التخطيط للتنمية المستدامة |
| | تمهيد |
| | 1: أسلوب تقييم المردودات او الاثار البيئية |
| | 2: أسلوب الحد البيئي الأقصى |
| | 3: أسلوب استخدام الأرض |
| | خلاصة |
| | عاشرًا: تجارب إقليمية ودولية في قياس التنمية المستدامة |

| | |
|-----|--------------------------|
| | تمهيد |
| | ١ : تجارب دول شرق اسيا |
| | ٢: تجارب الدول العربية |
| | ٣: تجارب الدول اللاتينية |
| | ٤: تجارب الدول الافريقية |
| 153 | خلاصة |
| 155 | الخاتمة |
| 157 | المراجع |

برنامج مقياس البيئة والتنمية المستدامة

مقدمة:

أولاً: التنمية وعلم الاجتماع

ثانياً: التنمية كوسيلة للتتحول

ثالثاً: التنمية والمشاركة الشعبية في البيئة الحضرية

رابعاً: نظريات التنمية

خامساً: التنمية المستدامة: مفهومها - ابعادها - أهدافها

سادساً: البيئة كمحدد لقياس التنمية المستدامة

سابعاً: التنمية و العولمة

ثامناً: التغيرات المناخية و أهميتها في التنمية المستدامة

تاسعاً: الأساليب البيئية المتبعة في التخطيط للتنمية المستدامة

عاشرًا: تجارب إقليمية ودولية في قياس التنمية المستدامة

خاتمة.

فهرس الأشكال

| الصفحة | عنوان الشكل | الرقم |
|--------|---|-------|
| 12 | شكل يوضح الخريطة الذهنية لمقياس البيئة والتنمية المستدامة | 1 |
| 19 | شكل يوضح تطور مفهوم التنمية | 2 |
| 22 | شكل يوضح | 3 |
| 25 | شكل يوضح | 4 |
| 34 | شكل يوضح | 5 |
| 49 | شكل يوضح | 6 |
| 69 | شكل يوضح | 7 |

| | | |
|-----|----------|----|
| 78 | شكل يوضح | 8 |
| 111 | شكل | 9 |
| 115 | شكل يوضح | 10 |
| 124 | شكل يوضح | 11 |
| 130 | شكل | 12 |
| 131 | شكل | 13 |
| 139 | شكل | 14 |
| 144 | شكل | 15 |

شكل رقم(1) يوضح الخريطة الذهنية لمقياس البيئة والتنمية المستدامة:



الشكل من اعداد الباحثة

أولاً: التنمية وعلم الاجتماع

1: تعريف التنمية

2: خصائص التنمية

3: ركائز التنمية

4: مجالات التنمية

5: مؤشرات التنمية

6: علم اجتماع التنمية

تمهيد:

تعد التنمية من اكثر المفاهيم تداولاً في العلوم الاجتماعية، فهي ليست مجرد عملية سياسية او اقتصادية، بل هي مشروع شامل يهدف الى تحسين نوعية الافراد والمجتمعات، ولأنها ترتبط بالتحولات الاجتماعية والثقافية، فقد أصبحت موضوعاً

رئيسياً في علم الاجتماع الذي يسعى إلى فهم ديناميات التغيير وكيفية توجيهه. ومن هنا تبرز أهمية التطرق لتعريف التنمية وخصائصها ومجالاتها، بالإضافة إلى مؤشرات قياسها ودور علم اجتماع التنمية في تحليلها.

1-تعريف التنمية:

لغة: تعني نما أي زاد أو كثر¹
اصطلاحاً: تعرف التنمية بأنها الجهود المبذولة بهدف زيادة الدخل الفردي الحقيقي من خلال الاستخدام الأكفاء للموارد البشرية والطبيعية المتاحة هدفها النهائي الرفع من الدخل القومي بنسبة تفوق الزيادة السكانية.².

ومن منظور الفكر التنموي، التنمية مفهوم معقد متشابك الجوانب والعلاقات، التنمية وفق هذا المنظور تتضمن إحداث تغيرات جذرية في الهياكل المؤسسية والاجتماعية والإدارية وحتى العادات والتقاليد والمعتقدات.³

من منظور اقتصادي، لا غنى عن ذكر شومبيتر (1984، 1985، 1989). فقد استخدم مصطلح التنمية بمعنى النطوير، والكشف، والكشف، والابتكار⁴

¹ - ابن منظور، لسان العرب، المجلد السادس، دار صادر، بيروت، 1997، ص، 262.

² - سعيدة حمود، 14 ، مطبوعة خاصة بمقاييس نماذج تنمية في العالم 2021/2022.

³ - المرجع السابق، ص، 14.

• مفاهيم لها علاقة بمفهوم التنمية:

1- التنمية والنمو الاقتصادي: النمو الاقتصادي مفهوم كمي، يعبر أساسا عن

الزيادة المستمرة في إنتاج السلع وكذلك زيادة الناتج الوطني الإجمالي،

ويكون النمو الاقتصادي عادة محدد بمدة زمنية معينة وهي سنة على الأقل،

بالمقابل التنمية هي مفهوم شامل يترجم العديد من التغيرات الاجتماعية

والثقافية والديمغرافية الاقتصادية والسياسية، وبالتالي فهي متعددة الأبعاد

عكس النمو الذي يركز على البعد الكمي المادي.¹

2- التنمية والتقدم: استخدم التقدم في البداية ليشير إلى التحسن، وقد عرفه

"دافيد هيوم": " انه التحسن الذي يطرا على المجتمع الإنساني في انتقاله من

حالته الفطرية إلى اعظم كمالاً" ، حيث يرى علماء الاجتماع ان التقدم

الاجتماعي يبحث عن مجتمع افضل²

⁴ Jair Soares Jr, Rogério H. Quintella, **Development: a Development: an Analysis of Concepts, n Analysis of Concepts, Measurement and Indicators Measurement**, Available online at <http://www.anpad.org.br/bar> BAR, Curitiba, v. 5, n. 2, art. 2, p. 104-124, Apr./June2008.

¹ سعيدة حمود، مرجع سبق ذكره، ص14.

² ماهي____ة التمي____ة الاجتماعي____ة، الفص____ل الأول، نق____ل الأول، نـ____ن: 25/04/2025، 14:45/<http://thesis.univ-> (biskra.dz/1156/4/1.pdf)

3- **التنمية والتطور:** يستخدم مفهوم التطور غالباً للإشارة عن الحالة

الاقتصادية أو الاجتماعية وغيرها لأن مفهوم التطور لا يعني المجال

الاقتصادي فقط.¹

4- **التنمية والتغير:** يدل التغير على التحول المفاجئ في أحوال شيء معين،

وهو مظهر واضح يظهر على الشيء، وقد يحدث لكافة شؤون الحياة،

وللمخلوقات المختلفة من خلال ما يعرف بالظواهر الكونية.²

هناك من الباحثين من يرى بان التنمية هي وسيلة للتغيير في الأوضاع

الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية من حالة العجز والخلاف إلى حالة

القدرة والتقدير، وهي عملية حضارية لا تقتصر على معدل ارتفاع متوسط دخل الفرد

فقط واهتمام الجانب الأخرى للتنمية مثل توزيع الدخل وتلبية الحاجات الأساسية

للمجتمع.³

كما عرفت التنمية على أنها "عملية ديناميكية تتكون من سلسلة من التغيرات

الهيكلية والوظيفية في المجتمع وتحدد نتيجة للتدخل في توجيهه وحجم ونوعية

¹- سعيدة حمود، مرجع سبق ذكره، ص14.

²- مفاهيم عن التغيير، المحاضرة الأولى، نقل عن: <https://elearning.centre-univ-mila.dz/a-2023/pluginfile>

³- معمرى بن عيسى، التنمية: تطور مفهومها وأهم نظرياتها وعقبات تحقيقها في الدول النامية، مجلة أبحاث العدد 05 ابريل 2018 ، ص55، نقل عن <https://asjp.cerist.dz/en/article/64088>

الموارد المتاحة للمجتمع، وذلك لرفع مستوى رفاهية الغالبية بين افراد المجتمع

عن طريق زيادة فاعلية افراده في استثمار فاعلية افراده الى الحد الأقصى".¹

وقد عرف تطور مفهوم التنمية جملة من المراحل تمثلت في:

ا- التنمية بوصفها رديفا للنمو الاقتصادي: امتدت هذه المرحلة من نهاية

الحرب العالمية الثانية الى منتصف العقد السادس من القرن العشرين، ويعد نموذج

والـت رستـو المعـرـوف باـسـمـ مـراـحـلـ النـمـوـ الـاـقـتـصـاديـ اـحـدـ النـماـذـجـ المشـهـورـةـ التـيـ

تعـكـسـ مـفـهـومـ عـمـلـيـةـ التـنـمـيـةـ وـمـحـتوـاـهـاـ فـيـ هـذـهـ مـرـحـلـةـ.

ب- التنمية وفكرة النمو والتوزيع: امتدت هذه المرحلة من نهاية السنتين الى

منتصف العقد السابع من القرن العشرين، حيث تحول مفهوم التنمية الى مفهوم

يحمل ابعادا اجتماعية بعدما كان محصورا في الابعاد الاقتصادية.

ج- التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة(المتكاملة): امتدت هذه المرحلة

تقريبا من منتصف السبعينيات ال منتصف الثمانينيات من القرن العشرين، حيث

ظهر في هذه المرحلة مفهوم التنمية الشاملة والذي يعالج قضايا المجتمع.

¹ - رحالي حجبلة، بوخالفة رفيقة، التنمية من مفهوم تنمية الاقتصاد الى مفهوم تنمية البشر، نقلـاـعـنـ:

<https://asjp.cerist.dz/en/article/134569>

د-التنمية المستدامة: مع بداية ثمانينات القرن الماضي دق العديد من المفكرين والباحثين ناقوس الخطر نتيجة المشكلات البيئية التي أصبحت تشكل خطراً كبيراً على مختلف البيئات، لذلك كان لابد من إيجاد سياسات أو فلسفات تمويه حديثة تعمل على التصدي للمشكلات البيئية التي تؤرق المجتمع والبيئة على حد سواء¹. حتى يسهل على الطالب فهم وترسيخ تطور مفهوم التنمية نوضحتها له في الشكل الآتي:

شكل رقم(2) يوضح تطور مفهوم التنمية:

¹ بلعابد فايز، محاضرات في مقياس استراتيجيات التنمية المستدامة، سنة أولى ماستر مقاولاتية قسم علوم التسويق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسويق، جامعة طاهري محمد بشار، 2021/2022، ص-5، .6



الشكل من اعداد الباحثة

2- خصائص التنمية:

- التنمية هي عملية وليس حالة وبالتالي فانها مستمرة ومتصاعدة تعبيرا عن احتياجات المجتمع وتزايدها.
- التنمية عملية مجتمعية يجب ان تساهم فيها كل الفئات والقطاعات والجماعات في المجتمع.
- التنمية عملية واعية اذن هي ليست عملية عشوائية بل محددة الغايات والاهداف.
- التنمية موجهة بموجب إدارة للتنمية تعني الغايات المجتمعية وتلزم بتحقيقها.
- إيجاد تحولات هيكلة وهذا يمثل احدى السمات التي تميز عملية التنمية الشاملة عن النمو الاقتصادي، وهذه التحولات بالضرورة هي تحولات في الاطار السياسي والاجتماعي والاقتصادي.
- بناء قاعدة وإيجاد طاقة إنتاجية ذاتية ولاعتمد عن الخارج أي مركبات البناء تكون محلية.
- تحقيق تزايد منتظم أي عبر فترات زمنية طويلة.
- زيادة في متوسط إنتاجية الفرد أي بتعبير اقتصادي اخر هو تزايد متوسط الدخل الحقيقي للفرد.

- تزايد قدرات المجتمع السياسية والاقتصادية والاجتماعية و يجب ان يكون

التزايد متصاعدا وهو الوسيلة لبلوغ غاياته.

الاطار الاجتماعي-السياسي: يتضمن اليه التغير وضمانات استمراره ويتمثل

ذلك في نظام الحوافز القائم على أساس الربط بين الجهد والمكافأة.¹

3-ركائز التنمية:

ان الهروب من التخلف والاندفاع نحو التقدم، لا يمكن ان يتم الا من خلال

الارتقاء المتوازن برؤى وعناصر أربعة؛ بحيث لا يتم تجاهل أي من هذه الركائز:

• الركيزة السياسية: تعد الرؤية السياسية هي محرك المجتمع ووقود طاقاته

وامكاناته البشرية.

• الركيزة الثقافية: وهي بمثابة الركيزة الأساسية التي تستشف من خلالها قيم

المجتمع محاولين الارتقاء بها الى اعلى الدرجات.

• الركيزة الاجتماعية: تعتبر الرؤية الاجتماعية هي جملة أساليب وتقنيات

التعاون والعمل الجماعي، والتي تكون ما يسمى في بعض الأحيان بالهندسة

البشرية

¹ راقق حميد، مدون جغرافي، نقل عن: 23.0016.04.2025.https://almerja.com/reading.php?idm=108003

- الركيزة الاقتصادية: في حقيقة الامر تعد الركيزة الاقتصادية هي نتاج او حصيلة الركائز السابقة، الا انها تحظى باهتمام كبير من طرف القيادات السياسية والتنوية، وهذا ما احدث حالة من عدم التوازن بين هذه الركائز، وما أدى أيضا الى التقليل من كفاءة ما يسمى بالتنمية الاقتصادية.¹

4- مجالات التنمية:

- مجالات اقتصادية: تعزيز التجارة والاستثمار، توفير فرص العمل، رفع نسبة الإنتاج والمردودية.
- مجالات اجتماعية: توفير الخدمات الاجتماعية، وتحسين ظروف المعيشة.
- مجالات بيئية: المحافظة على البيئة بكل أنواعها وعناصرها.
- مجالات ثقافية: نشر الوعي الثقافي ، والمحافظة على التراث الثقافي.
- مجالات بشرية: وتعمل على تنمية الموارد البشرية
- التنمية المستدامة: وهي التنمية التي تجمع بين كل المجالات السالفة الذكر.²

5-مؤشرات التنمية:

¹ - محمد نبيل جامع، التنمية في خدمة الامن القومي- الطاقة البشرية والطاقة النووية في الميزان- منشأة المعارف الإسكندرية، 1999، ص-ص، 44-46.

² صونيا العيدى، محاضرات البيئة والتنمية المستدامة، السنة الثالثة علم الاجتماع، جامعة محمد خضر سكرة، ، ص-ص، 8-9.

ا. المؤشرات الاقتصادية: تصف هذه المؤشرات خصائص الجهاز الاقتصادي

والاجتماعي.

ب. المؤشرات الاجتماعية: ظهرت حركة المؤشرات الاجتماعية في أواخر

الستينيات لمعالجة نعائص المؤشرات المتعارف عليها للتعبير عن الواقع والتغيرات

الاجتماعية والاقتصادية.

ج. مؤشرات الحاجات الأساسية: يتطلب تبني مقاربة الحاجات الأساسية في التنمية

صياغة مؤشرات ملائمة عن هذه الحاجات وقياس التصورات في اشباعها وتحديد

الاستهدافات في مختلف مكوناتها لمواجهة تلك الحاجات خلال اطار زمني محدد.

د. مؤشرات الرفاه ونوعية الحياة: هناك جدل قائم حول قياس الرفاه وهناك من يرى

بان الرفاه يقاس بدرجة الانفاق، كما ان هناك اختلاف حول مفهوم نوعية الحياة

فهناك من يربطها بالرفاه، وهناك من يرى بانها تختلف من مكان لاخر ومن زمن

لاخر ، وأيضا تختلف من شخص لشخص اخر.¹

6-علم اجتماع التنمية:

¹- محمد عدنان وديع، قياس التنمية ومؤشراتها، <https://iefpedia.com/arab/wp-content/uploads/2010/02/>

ان علم اجتماع التنمية هو العلم الذي يدرس الشروط الاجتماعية لعملية التنمية الاقتصادية والظواهر الاجتماعية المصاحبة لها والمترتبة عليها، ومن بين القضايا الأساسية التي حاول ويحاول علم اجتماع التنمية تسليط الضوء عليها ذكر

دوافع التنمية:

العناصر المنشطة لعملية التنمية:

المضمون الشائع والدلالة الفعالة لمفهوم التنمية في المجتمع.

نتائج التنمية واثارها.

إمكانيات الاتصال.

وضع النماذج والنظريات الوافية.

العلاقات والتغيرات المتبادلة بين مختلف جوانب وابعاد عملية التنمية.

مراحل واطوار عملية التنمية.¹

خلاصة:

¹ - محمد محمود الجوهرى، علم اجتماع التنمية، دار المسيرة، عمان، 2020، ص-ص، 67-69.

من خلال هذه المحاضرة وقفنا على ان التنمية عملية مركبة تتدخل فيها الابعاد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. فهي ليست هدفا نهائيا بقدر ما هي مسار متواصل يقيس نجاحه من خلال مؤشرات موضوعية، كما اظهرنا ان علم اجتماع التنمية يوفر اطارات التحديات التي تواجه المجتمعات في مسارها التنموي، ويساعد على تفسير العوامل المؤثرة في نجاح او تعثر جهود التنمية.

ثانياً: التنمية كوسيلة للتحول

1-تعريف التحول:

2-التوجه نحو الديمقراطية واللامركزية:

3-تكريس المواطنة وحقوق الانسان:

4- تمكين المرأة واسراها في المشروعات التنموية:

تمهيد:

لاتقتصر التنمية على رفع مستويات المعيشة او تحسين المؤشرات الاقتصادية، بل تتجاوز ذلك لتكون وسيلة فاعلة لتحقيق التحول المجتمعي، فالتحول يفهم بوصفه انتقالا من اوضاع تقليدية مقيدة الى اوضاع اكثر انفتاحا وتقديما. وفي هذا السياق تبرز أهمية ربط

التنمية بالديمقراطية واللامركزية، وتعزيز قيم المواطنة وحقوق الانسان، مع إيلاء اهتمام خاص بتمكين المرأة واسراها في مسارات التنمية.

1-تعريف التحول:

التحول هو الانتقال من وجه الى وجه اخر ويحدث عند اسقاط شبكة قيمية لنموذج عصري ومتطور على نموذج مختلف او في طريقه للتنمية.¹

محركات التحول:

ومن العناصر الأساسية في عملية التحول في أي بلد ، وجود استراتيجية إئمانية تكون موضوع اجماع والتزام وتتوفر القدرات البيروقراطية القوية والعمل بالسياسات المناسبة²

2-التوجه نحو الديمقراطية واللامركزية:

ان المستوى المحلي يعد اللبننة الأولى والمحطة القاعدية الأساسية التي يتخذها الفرد ملجا لمواجهة واحتياطاته اليومية المختلفة. وعليه اصبح من الضروري جدا تثمين الديمقراطية المحلية وتفعيل دور المؤسسات المحلية.³

¹- مرابط أسماء، تنمية الموارد البشرية والتحول الاجتماعي في الجزائر، مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية، العدد التاسع(الجزء الأول)، ص. 80. نقل عن: file:///C:/Users/ACERWin10/Downloads/

² <https://www.un.org/ar/esa/hdr/pdf/hrd13/chapter3.pdf>

حيث ينظر للامرکزية على انها الطريق الأفضل لتعزيز السياسات العامة وتوظيف الموارد وضمان استدامة عملية التنمية، وهي الجديرة بتوفير المناخ الإبداعي للهيئات المحلية.¹

و ان التحول او الانتقال من المركبة الاقتصادية الى الامرکزية الاقتصادية لايمكن ان يتم باى حال من الاحوال دون ان يسبقه انتقال سياسي من الديكتاتورية الى الديمقراطية فكل من الديمقراطية والامرکزية الاقتصادية ينبعان من مربع واحد اسمه "الحرية".²

وان مايساهم في التوجه نحو مايعرف بالديمقراطية والامرکزية الاقتصادية وتنمية الاقتصادات المحلية التجارب العالمية والتوجه العالمي نحو تعميم هذه الموضوعات وترسيخها في اغلب دول العالم.

ومن ابرز الشركاء الذين يمارسون دورا كبيرا في تنمية الاقتصاد المحلي:

القطاع الأول: يساهم بشكل مباشر في تنمية الاقتصاد المحلي.

³ سليمان اعراج، الامرکزية واشكالية تفعيل السياسات التنمية في الجزائر، مجلة مدارس سياسية، المجلد 6، العدد 1، 2022، ص-ص، 207-215، file:///C:/Users/ACERWin10/Downloads/decentralization-and-the-.(215-207).

problematic-of-activating-development-policies-in-

¹. المرجع السابق، ص-ص، 207-215.

² حامد عبد الحسين الجبوري، دور الديمقراطية والامرکزية في تنمية الاقتصادات المحلية، 24 أيلول 2018، نقلاب عن: .(https://www.fcdrs.com/economical/1134، 10:15/2025/04/17)

القطاع الثاني: يسهم بشكل شبه مباشر في تنمية الاقتصاد المحلي كالقطاع الحكومي المحلي.

القطاع الثالث: يسهم بشكل غير مباشر مثل منظمات المجتمع المدني.¹

3- تكريس المواطنة وحقوق الانسان:

تعرف المواطنـة على انها انتماء وعضوية كاملة ومتـساوـية في المجتمع بما يترتب

عليها من حقوق وواجبات ، بمعنى ان الجميع يعيشون مع بعضهم البعض سواسية.²

4- تمكين المرأة واسراها في المشروعات التنموية:

المرأة هي المرأة العاكسه لنمو المجتمعات، حقيقة اصبح ينادي بها الجميع، وواقع فرض نفسه مع الزمن، فمكانة المرأة اليوم تعتبر معياراً مهماً، يوضح درجة تقدم أي مجتمع، وقياس حركة تفاعله مع معطيات العصر الحديث بكل ما يحمله من قيم ومبادئ.³

وقد عرف البنك الدولي تمكين المرأة على انه تعزيز سلطة المرأة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ، ويمكن تحقيقه عن طريق إيجاد فرص اكثر للمرأة

١ المرجع السابق .

https://jes.journals.ekb.eg/article_319922_d06d3109947f6a583d6c282b34238d69.pdf?lang=ar - 3

لاملاك المزيد من الأصول والقدرات مايمكنها من عمل الاختيارات ، لنقلها الى إجراءات او نتائج مرجة.

ويمكن القول ان دراسة قضية المرأة والتنمية قد مرت بعدة مراحل تغيرت فيها المناهج

والمفاهيم والسياسات المتبعة للمعالجة ¹

خلاصة:

يتضح من المحاضرة ان التنمية ليست مجرد هدف مادي، بل هي أداة للتغيير البنوي في المجتمع، فهي تدعم بناء مؤسسات اكثر ديمقراطية، وتعزز المشاركة المشاركة المواطن، وتفتح المجال امام احترام حقوق الانسان. كما ان تمكين المرأة يعد شرطا اسياسيا لضمان استدامة التحول التموي وشموليته. وبذلك تغدو التنمية رافعة للتحول الاجتماعي والسياسي والثقافي في ان واحد.

ثالثاً، التنمية والممارسة الشعبية في البيئة المعاصرة

¹ عائشة بن النوي، تمكين المرأة الجزائرية، مجلة دراسات في علوم الانسان، جامعة جيجل، مجلد 02، العدد 04، ديسمبر 2019، ص-ص. 74-56.

1-تعريف المشاركة الشعبية:

2-خصائص المشاركة الشعبية:

3-أنواع المشاركة الشعبية:

4-أهمية واهداف المشاركة:

5-معوقات المشاركة الشعبية:

6-دوافع المشاركة الشعبية:

7-البيئة الحضرية

تمهيد:

تعد المشاركة الشعبية أحد المرتكزات الأساسية لنجاح التنمية، خاصة في البيئة الحضرية التي تتسم بالكثافة السكانية والتتنوع الاجتماعي. فمفهوم المشاركة الشعبية يقوم على اشراك الافراد والجماعات في صياغة القرارات ورسم السياسات التي تمس حياتهم اليومية، ومنع تطور المدن وتزايد التحديات الحضرية، أصبحت المشاركة الشعبية وسيلة لضمان استدامة التنمية وتكيفها مع احتياجات السكان الحقيقة. لذا من الضروري الوقوف على خصائص هذه المشاركة وانواعها وأهدافها والمعوقات التي قد تحد من فعاليتها.

١-تعريف المشاركة الشعبية:

تعرف المشاركة الشعبية بانها "العملية التي من خلالها يلعب الفرد دورا في الحياة السياسية والاجتماعية لمجتمعه وتكون لديه الفرصة لأن يشارك في وضع الأهداف العامة لذلك المجتمع وكذلك افضل الوسائل لتحقيق وإنجاز هذه الأهداف.^١

ويعتبر مفهوم المشاركة مفهوماً مرتبطة بالمجتمع الديمقراطي المفتوح، وهو يمثل عامل تقرير في جوهر الفعل الاجتماعي، بمكوناته وأهدافه وعانيا لتشريع الجماعات المحلية ومسيرتها كونها ركيزة أساسية للتنمية واثارها وحصيلتها.^٢

تعد المشاركة الشعبية أحد المقومات الأساسية التي تقوم عليها التنمية المجتمعات النامية، اذ ينظر اليها باعتبارها أسلوباً فعالاً امام دول العالم الثالث لاجتياز هوة التخلف، فالتنمية هي غاية الانسان وهو وسليتها، ومن ثم تمثل المشاركة الشعبية في الجهد التنموي جوهر ولب التنمية.

^١- عبد الرحيم تمام أبو كريشة، دراسات في علم اجتماع التنمية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2003، ص .328

²- سليمان اعراج، مرجع سبق ذكره، ص-ص، 207-215

كما تعني المشاركة الشعبية مساهمة واستراد الأفراد في تنمية المجتمع في كافة مراحل خطوات العملية التنموية بداية من رسم الخطط والسياسات وتحديد الأولويات إلى متابعة تنفيذ هذه الخطط واتخاذ القرارات.¹

2- خصائص المشاركة الشعبية:

- المشاركة الشعبية سلوك تطوعي ونشاط ارادي:
- المشاركة الشعبية سلوك مكتسب:
- المشاركة الشعبية أحدى مبادئ الديمقراطية:
- المشاركة الشعبية حق وواجب في ان واحد:
- المشاركة الشعبية هدف ووسيلة في نفس الوقت:
- المشاركة الشعبية توحد الفكر الجماعي الجماهيري²

الشكل رقم () يوضح خصائص المشاركة الشعبية

¹ احسان حفظى، علم اجتماع التنمية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2006، ص-341-343.

² قياتي عاشر، دور المشاركة الشعبية في التنمية المحلية، مجلة جيل الدراسات السياسية والعلاقات الدولية، العدد 11، ص، 75، نقل عن: <https://jilrc.com/archives/7354#:~:text>، 2025/04/28/12:25



من اعداد الباحثة

3-أنواع المشاركة الشعبية:

المشاركة الاجتماعية: هي جملة النشاطات المختلفة التي يقوم بها الافراد

والجماعات مع بعضهم البعض في قالب تشاركي؛ ذي طابع رسمي او غير

رسمي داخل المجتمع:

على المستوى الرسمي: انتماء الفرد او المواطن الى منظمة او هيئة رسمية ما،

وقيامه بالواجبات المنوطة اليه، او ممارسته لدور القيادي.

على المستوى غير الرسمي: هي جملة الاعمال والنشاطات التي يقوم بها الافراد والجماعات داخل المجتمع ولكن تأخذ طابع تطوعي او تلقائي.¹

المشاركة السياسية: تعني تصدر القرارات العليا تعبيرا عن الاجماع الشعبي، او هي " تلك الأنشطة الإدارية التي يشارك بمقتضاها افراد مجتمع ما في اختيار حكامه وفي صياغة السياسة العامة بشكل مباشر او غير مباشر".² ومن ابرز صور المشاركة السياسية أهمية ذكر:

عضوية الأحزاب السياسية:

حق الانتخاب:

4-أهمية واهداف المشاركة:

- تقليل التكلفة:
- ضمان التأييد الجماهيري والشعبي للمشروعات.
- توجيه الموارد المحلية نحو المشروعات الإنتاجية.
- تحقيق الفاعلية للمشروعات.

¹ احسان حفظي، مرجع سبق ذكره،ص، 326.

² المرجع السابق،ص-ص، (329-328)

- تحقيق التوظيف الأمثل للمساعدات الاجتماعية.

- تحديد المشكلات وال حاجات الحقيقية للسكان المحليين.¹

5-معوقات المشاركة الشعبية:

- قلة الوعي والمشاركة:

- اختلاف الثقافات والاهتمامات:

- ضعف التمويل:

- ضعف التواصل والتسيير:

- عدم تواافق الأهداف والرؤى:

6-دافع المشاركة الشعبية:

- العمل من أجل الصالح العام.

- حب العمل مع الآخرين.

- الرغبة في كسب شعبية بين المواطنين.

¹ قياطي عاشور، مرجع سبق ذكره ص، 75

- الحصول على مركز في الهيئات والجمعيات أو الأحزاب.
- كسب تقدير واحترام المواطنين.
- مزاملة الأصدقاء.
- تحقيق مصلحة مادية.
- وجود حافز مادية ومعنوية للمشاركة.
- الدفع الذاتي للمشاركة.¹.

7-البيئة الحضرية:

البيئة الحضرية ليست فقط تجمع سكاني، بل هي عبارة عن تلاحم لمجموعة من الأسس والقواعد كالقاعدة الاقتصادية الإدارية والاجتماعية وغيرها وتكون من بين أهدافها الوظيفة السكنية ، وظيفة العمل فهي نظام بيئي ينمو ويتغير أيضا.²

خصائص البيئة الحضرية وتفعيل المشاركة الشعبية للجماهير:

- الزيادة السريعة في النمو السكاني.

¹ - عبد الرحيم تمام أبو كريشة، مرجع سبق ذكره، ص، 339

² بلعياضي امنة، البيئة الحضرية في الجزائر واقعها وإجراءات حمايتها، مجلة دراسات وابحاث، العدد 28 سبتمبر 2017، ص-ص، 343-363.

• الطابع الاقتصادي الصناعي .

• تمركز سبل الحياة ، وتوفر المؤسسات الاستشفائية والإدارات ومؤسسات

التعليم....

• توفير فرص اكبر لظهور النخب الفاعلة.¹

خلاصة:

تبرز المشاركة الشعبية في. البيئة الحضرية كعامل حاسم في إنجاح المشاريع التنموية وجعلها اكثراً قرباً من الواقع الاجتماعي. فهي تعكس إرادة المواطنين وتدعيم شعورهم بالمسؤولية اتجاه محیطهم، كما تعزز قيم التعاون والشراكة بين المجتمع والسلطات. غير أن هذه المشاركة قد تواجه عقبات تنظيمية أو سياسية أو ثقافية تحد من فاعليتها، ومع ذلك فإن الدوافع الاقتصادية والاجتماعية تدفع الأفراد إلى الانخراط في العملية التنموية مما يجعل المشاركة الشعبية أداة لاغنى عنها لتحقيق التوازن بين حاجات السكان ومتطلبات التنمية المستدامة في المدن فالمشاركة الشعبية ليست خياراً بل ضرورة للتنمية الحضرية.

¹ - صونيا العيدى، مرجع سابق ذكره، ص، 13.

رأيوا: نظريات التنمية

1: نظريات التحديث:

2: الاتجاه الانتشاري:

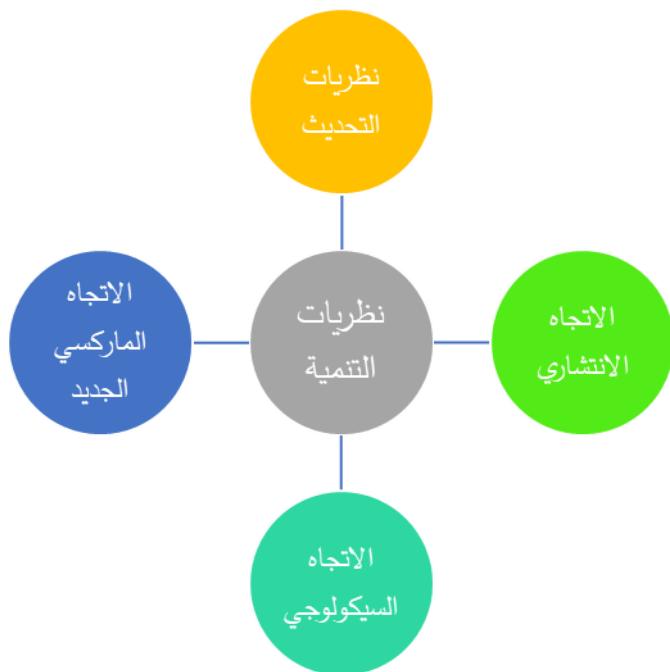
3: الاتجاه السيكولوجي:

4: الاتجاه الماركسي الجديد:

تمهيد:

تعتبر نظريات التنمية محاولة لفهم كيف ولماذا تتطور المجتمعات بطرق مختلفة، وما العوامل التي تحدد نجاح أو اخفاق مساراتها التنموية فقد سعت العلوم الاجتماعية إلى صياغة نماذج تفسيرية متباعدة، كل منها يركز على زاوية خاصة لفهم ظاهرة التنمية، ومن بين هذه النماذج نجد نظرية التحديث التي تربط التنمية بالانتقال نحو نمط الحياة الغربي. والاتجاه الانتشاري الذي يفسرها بانتقال الخبرات والمعارف من المراكز إلى الأطراف، ثم الاتجاه السيكولوجي الذي يركز على دور القيم والدافع الفردية، وأخيراً الاتجاه الماركسي الجديد الذي يسلط الضوء على علاقات التبعية والبني العالمية والدولية.

شكل () يوضح نظريات التنمية



من اعداد الباحثة

1: نظريات التحديث:

ينهض هذا الاتجاه على محاولة احياء النظرية التطورية الكلاسيكية، والاستفادة منها في دراسة البلدان النامية، على الخصوص واهم من يمثل هذا الاتجاه "تالكوت بارسونز" في محاولة عن العمليات التطورية ومكوناتها الى جانب " والت روستو" ومحاولته عن مراحل النمو والتي تعرف بالمراحل التاريخية. لقد أعاد

بارسونز احياء التطورية في منتصف السبعينات، وذلك امام موجة النقد التي وجهت للوظيفية، وتصعيدها للجذلي مع الماركسية، وبهدف ابراز المجتمع الامريكي على انه قمة ما يصبو اليه أي مجتمع من تطور، وترتكز فكرة التطور عند بارسونز على ماسماه بالعموميات التطورية او التجديفات الكبرى، وذلك بناء على مكونات أساسية للتطور، والتي يحصرها فيما يلي: التباين، التكامل، التعميم، اذ انه وبناء على بعض العموميات التطورية، يمكن تجاوز نطاق المجتمعات البدائية او القبائية ليتسنى قيام المجتمع الحديث.

اما محاولة والت روستو فتمثل في وضع مراحل للنمو الاقتصادي مستخدما عددا من المفاهيم ، وينظر للنمو الاقتصادي باعتباره تفاعلا بين قوى اقتصادية واجتماعية وسياسية، كما ينظر للعوامل الاقتصادية باعتبارها سببا للمتغيرات الأخرى.

ولقد صنف روستو كل المجتمعات من ناحية ابعادها الاقتصادية الى خمس فئات : المجتمع التقليدي، المجتمع الذي تحقق له الشروط المؤهلة للانطلاق، المجتمع المنطلق السائر في طريق النضوج، المجتمع الذي دخل عصر الاستهلاك

¹ الجماهيري،

¹ سالم نصيرة، البيئة والتنمية المستدامة، كتاب بيداغوجي، جامعة العربي بن مهيدى ام البوقي، 2022/2023، ص-ص، .27-26

2: الاتجاه الانتشاري:

يدعو الاتجاه الانتشاري الى نشر ما وصلت اليه الدول المتقدمة من حضارة وتطور الدول النامية كضرورة للتحديث.

ومهما يكن من امر فان الاتجاه الانتشاري يبقى يخص الدول المتقدمة على حساب الدول المختلفة مادامت في مركز قوة من اجل تمكين قبضتها في واقعها السوسيو-سياسي، والسوسيو-اقتصادي كدعم لها.

لا شك ان معالجة أصحاب الاتجاه الانتشاري لقضية تنمية الدول المختلفة تطوي على تظليل بالغ. اذ انهم يغفلون تاريخ الدول المتختلفة والمتقدمة على السواء¹

دعى أصحاب الاتجاه الانتشاري الى انتشار ظاهرة التقييف في الدول النامية عبر الدول المتقدمة وذلك بهدف التنمية الاقتصادية .

رغم وجود بعض المشكلات في تفسير الاتجاه الانتشاري لكن هذا الاتجاه بقى المكون الأساسي، والهام في الفكر الاجتماعي الأمريكي لفترة من الزمن. وقد اتضح

¹ - ميلود عامر حاج، علم اجتماع التنمية، دار أسامة، الأردن، عمان، 2019، ص 92.

لفترة من الزمن، ان للاتجاه الانشراري تداخل مع الاتجاه التطوري تماما، واعتبر

الاتجاهان اتجاهها واحدا.¹

كما يركز هذا الاتجاه في المقابل على ضرورة ربط المركز بالمحيط عن طريق

انتشار الصفات النموذجية التي ينفرد بها الأول اتجاه الثاني .²

يدعو الاتجاه الانشراري الى الانتشار الثقافي لحل عمادية التخلف نفسها التي تعاني

منها الدول النامية تحديدا.³

3: الاتجاه السيكولوجي:

يرتبط هذا الاتجاه للتنمية ب مدى تغير افراد المجتمع في قيمهم وسلوكيهم، وذلك

باطلاق الطموح وخلق الرغبة العارمة في الإنجاز ، واهم منظري هذا الاتجاه "دافيد

ماكليلاند" و"هيجن" و"ليرنر"، والقضية الأساسية التي ينهض عليها هذا الاتجاه

هي ان الدرجة الواقعية الفردية او الحاجة الى الإنجاز هي الداعمة الأساسية

للتنمية.⁴

¹ - المرجع السابق، 2019، ص94.

² محمد محمود الجوهرى، علم اجتماع التنمية، دار المسيرة، عمان، 2010، ص-ص، 295-281.

³ - ميلود عامر حاج، مرجع سبق ذكره، 2019، ص94.

⁴ - الاتجاهات النظرية في التنمية الاجتماعية، الفصل الثاني، نسخة 15/04/2025، 13:30، http://thesis.univ-biskra.dz/1156/5/2.pdf

يعني أصحاب هذا الاتجاه بدراسة التنمية الاقتصادية والتغير الثقافي في ضوء
الخصائص السيكولوجية للأفراد.

يميل الاتجاه السيكولوجي في دراسة التنمية إلى تجاهل تنوّع ومرنة الثقافات
التاريخية. ومصدر هذا التجاهل كامن في الافتراضات المختلفة التي تتّناول ثنائية
التقليد-التحديث، وتشبيه الدول المتخلّفة المعاصرة بالمجتمعات التقليدية.

ومن الضروري عند وضع الخطط الانمائية مراعاة التكامل بين المتغيرات
السيكولوجية والسوسيولوجية والاقتصادية والسياسية والخصوصية التاريخية البناءية
للمجتمع المراد تتميّته.¹

4: الاتجاه الماركسي الجديد:

يقوم هذا الاتجاه على التحليل التاريخي -البنيّي الذي يتشكّل منه النظام الدولي
خاصة بين العالم المتقدّم والعالم المتخلّف، ومن أشهر الماركسيين المحدثين منهم
مانديل Jalee Paul Baran ، بول بران Mandel ، فالكروسكي Valkowski ، واندر فرنك Frank ،
ماركيز Marcuse ،لين بياور Lin ، فرانس فانو Fanon ،F. ، بيرجاليه Baran ،
²

¹ - المرجع السابق.

² - المرجع السابق، 2019، ص.117.

ويظهر هنا ان هذه النظرية على درجة عالية من التشابه مع أفكار ونظريات الفكر الكلاسيكي ، ويكمّن الاختلاف في النتائج التي توصل اليها" كارل ماركس" ، حيث نجدها تختلف تماماً على ماتوصلت اليه نتائج الفكر الكلاسيكي ، إضافة الى ذلك فان تحليل كارل ماركس يتم بالعمق في دراسة المتغيرات التي تؤثر وتتأثر بالحياة الاقتصادية.

وقد رأى "اندر جوندر فرانك" ان سبب إعاقة التنمية في دول العالم المختلف وتقدير العالم الأول هو الاستعمار، وهذا ماوضحه في كتابه "البرجوازية الرثة والتطور الرث".

كما انتقد "بول باران" النظريات المحافظة في اغفالها المتعتمد للواقع التاريخي والتتنوع والخصوصية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلدان النامية.

في حين يرى "شارل بتلهايم" ان ظاهرة التخلف في البلاد النامية ترتبط بعدة عوامل منها التبعية والاستغلال والتجميد، وضرورة دور الاستعمار والامبراليّة ومآلها من تأثير سياسي وتجميد للنمو الاقتصادي في البلاد النامية.¹

خلاصة:

¹ - المرجع السابق، 2019، ص.117.

ان نظريات التنمية تظهر تعدد المقاربات في تقسيم ظاهرة واحدة، ما يعكس تعقيدها وتشابك ابعادها، في بينما تؤكد بعض الاتجاهات على دور التحدي والانتشار الثقافي، يرى آخرون أن التغيير ينبع من داخل الإنسان وقيمته، في حين يركز المنظور الماركسي على البنى الاقتصادية وعلاقات القوة العالمية. ويكشف هذا التباعين أن التنمية لا يمكن فهمها بنموذج واحد أو تفسير احادي، بل من خلال تداخل العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والبيئية، وبذلك تبقى نظريات التنمية أدوات لفهم الواقع أكثر من كونها وصفات جاهزة للتغيير.

خامساً: التنمية المستدامة: مفهومها - ابعادها - أهدافها

تمهيد:

1- مفهوم التنمية المستدامة وخصائصها:

2- ابعاد التنمية المستدامة:

3- اهداف التنمية المستدامة:

4- نظريات التنمية المستدامة:

- النظريات الداعية للاولوية البيئية.

- النظريات الداعية للأولوية الاقتصادية:

- النظريات الداعية للعدالة في الثروة والتنمية

تمهيد:

ظهر مفهوم التنمية المستدامة استجابةً للتحديات البيئية والاجتماعية والاقتصادية التي فرضتها التحولات العلمية، فلم يعد من الممكن النظر إلى التنمية بمعزل عن مستقبل الأجيال القادمة، وقد سعى المجتمع الدولي منذ تقرير مستقبلي المشتركة الصادر عن لجنة بروتلاند سنة 1987 إلى تكريس هذا المفهوم باعتباره إطاراً مرجعياً لتحقيق التوازن بين متطلبات النمو الاقتصادي، العدالة الاجتماعية، وحماية البيئة، وانطلاقاً من ذلك تأتي هذه المحاضرة لتوضيح مفهوم التنمية المستدامة وخصائصها والتعرض إلى أبعادها المختلفة وأهدافها العالمية بالإضافة إلى عرض أهم النظريات المفسرة لها.

١-مفهوم التنمية المستدامة وخصائصها:

ان الاهتمام المتزايد بالتنمية لم يكرس الا بعد الحرب العالمية الثانية، حيث دخل هذا المفهوم الى الفكر الاقتصادي، فكان الاهتمام في البداية مركزا على كيفية تنمية الدول .

عرفت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (منظمة الفاو Organisation food and Agriculture)، حيث تعرف التنمية المستدامة عام 1989 بـ "إدارة وحماية قاعدة الموارد الطبيعية وتوجيه الغيرات التقنية والمؤسسية بما يضمن التحقيق والاشباع الدائم للاحتياجات الإنسانية الحاضرة والمستقبلية على ان تحمي مثل هذه التنمية(في قطاع الزراعة والغابات والمصادر السمكية) الأرض والماء والمصادر الجينية الحيوانية والنباتية مع كونها لا تضر بيئيا وملائمة تقنيا ومجدية اقتصاديا ومحبولة اجتماعيا"^١

- خصائص التنمية المستدامة:

- الشمول: ونقصد به انها شاملة لجميع جوانب التنمية السياسية، الاقتصادية، الثقافية، والاجتماعية.

¹- بيازيد علي، التنمية المستدامة: مفهومها، ابعادها، ومؤشراتها، "حالة أداء المؤشر البيئي العالمي"، مجلة المقربي للدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 6، العدد 02، 2022، ص-ص، 270-290.

- الديمومة: ونقصد بها ان التنمية المستدامة تمتاز بخاصية الاستمرارية

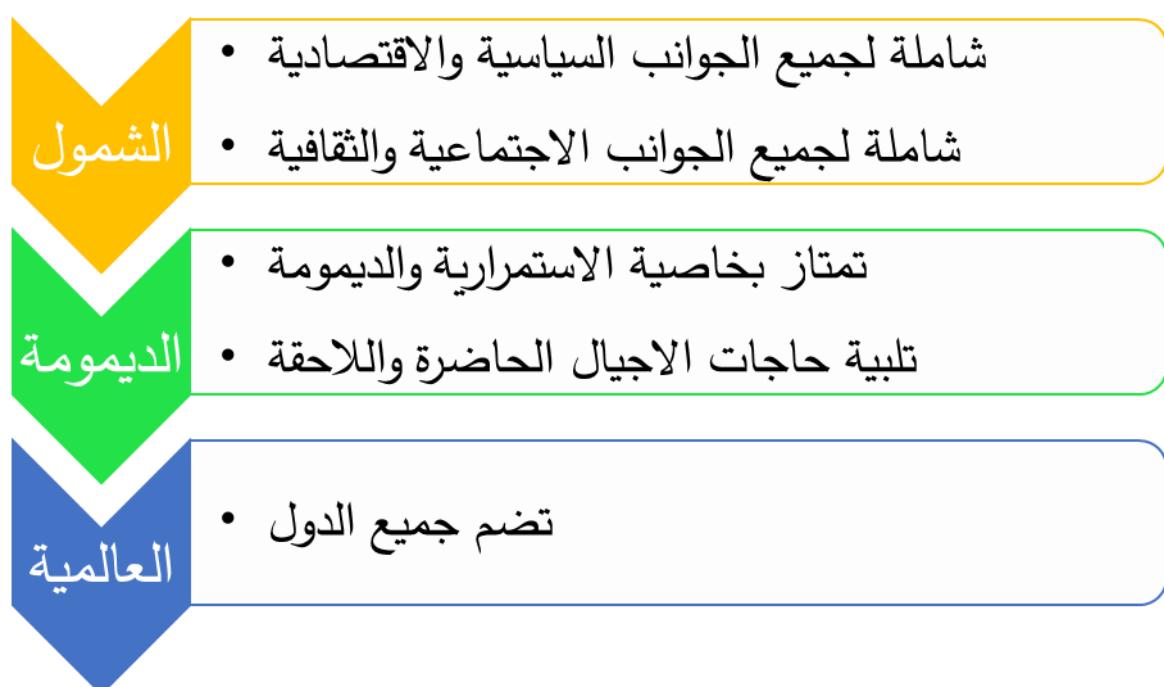
والديمومة حيث تعمل على تلبية حاجات الجيل الحاضر مع مراعاة حق

الأجيال القادمة.

- العالمية: بمعنى ان التنمية المستدامة انها لا تخص دولة دون أخرى بل تضم

جميع دول العالم.

الشكل رقم () يوضح خصائص التنمية المستدامة



الشكل من اعداد الباحثة

2- مبادئ التنمية المستدامة:

- مبدأ استخدام أسلوب النظم في اعداد وتنفيذ خطط التنمية المستدامة: على اعتبار ان البيئة الإنسانية بقسميها الطبيعي والبشري ما هي الا نظام فرعي صغير من النظام الكوني ككل ، واي تغيير في أي نظام يؤدي الى تغيير نظم أخرى، لذلك كان مبدأ استخدام أسلوب النظم او المنظومات شرطا أساسيا ومحوريا لاعداد وتنفيذ خطط التنمية المستدامة.

- المشاركة الشعبية: تعتبر التنمية المستدامة ميثاق يقر بمشاركة جميع الجهات ذات العلاقة في اتخاذ قرارات جماعية، من خلال الحوار خصوصا في مجال تخطيط التنمية المستدامة ووضع السياسات وتنفيذها.

- معدلات استغلال الموارد: يجب الا يتعدى معدلات تجدها في الطبيعة.

- الملوثات والنفايات الناجمة عن نشاطات الإنسان، يجب الا تزيد عن معدلات القدرة البيئية على التخلص منها وإعادة تمثيلها.

- الموارد الطبيعية: يجب استغلالها بعقلانية.

- التحول من استخدام الموارد غير المتجددة للموارد المتجددة.

- استخدام الموارد المحلية المتاحة بدل جلب الموارد من مناطق بعيدة.

- انتاج البضائع التي يمكن ان يعاد تدويرها وتصنيعها بدل البضائع التي تتفذ نتيجة الاستهلاك.

- المساواة في توزيع عوائد النمو والبيئة مكانيا وتطبيقيا.¹

- اهداف التنمية المستدامة:

- تحقيق نوعية حياة افضل للسكان:

- تعزيز وعيي السكان بالمشكلات البيئية:

- احترام البيئة الطبيعية:

- تحقيق استخدام واستغلال عقلاني للموارد:

- ربط التكنولوجيا الحديثة باهداف المجتمع:

- احداث تغيير مستمر ومناسب في حاجات واولويات المجتمع.

تحقيق نمو اقتصادي تقني:²

¹- فطحيزة تجاني بشير، البيئة والتنمية المستدامة، دروس القيت على طلبة السنة الثالثة ليسانس، تخصص القانون العام، خلال السداسي الأول من الموسم 2021/2022، بقسم الحقوق بكلية الحقوق والعلوم السياسية، بجامعة الشهيد حمى لحضرر- الوادي-، ص-ص، 11-12.

²- بوزيدي شهرا زاد، بعيسي حليمة، معايير التنمية المستدامة المعتمدة في الدول الناجحة واستفادة الدول العربية من تجاربها (دولة اليابان نموذجا)، مجلة التكامل الاقتصادي، المجلد 9، العدد 01، مارس 2021، ص—ص، 14-1.

4-ابعاد التنمية المستدامة:

البعد الاقتصادي: تسعى التنمية المستدامة في الدول الصناعية إلى اجراء تحفيضات مطردة في مستويات وانماط استهلاك الطاقة، من خلال تغيير أنماط المعيشة ، ومن خلال احداث تحسينات في كفاءة الاتصال.¹

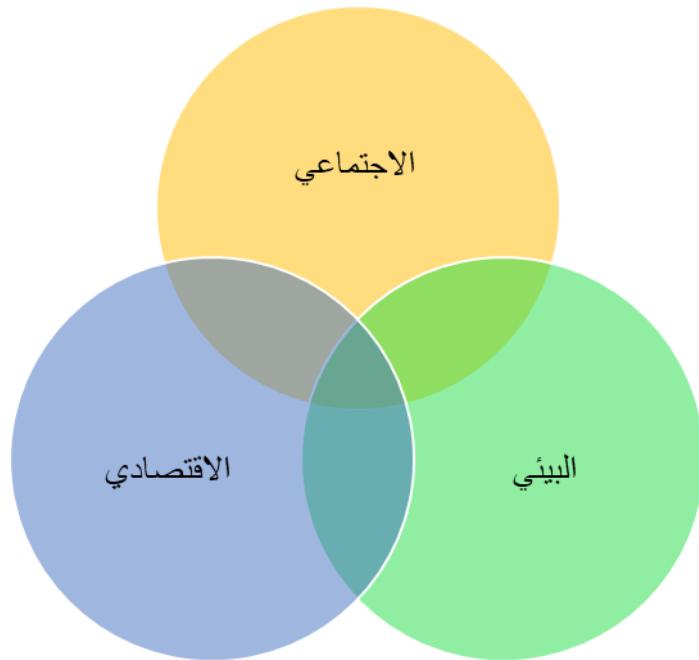
البعد الاجتماعي: تسعى التنمية المستدامة على الصعيد الاجتماعي والإنساني إلى تحقيق معدلات نمو مرتفعة، مع المحافظة على استقرار معدل نمو السكان، حتى لا تفرض ضغوطات شديدة على الموارد ، ووقف تدفق الأفراد إلى المدن ، وذلك من خلال تطوير مستوى الخدمات الصحية والتعليمية في الأرياف، وتحقيق اكبر قدر من المشاركة الشعبية في التخطيط للتنمية.²

البعد البيئي: يتعلق الامر هنا بالحفاظ على الموارد المادية والبيولوجية مثل الاستخدام الأمثل للأراضي الزراعية والموارد المائية في العالم، وذلك من خلال الأسس التي تقوم عليها التنمية المستدامة من حيث الاعتبارات البيئية

شكل رقم() يوضح ابعاد التنمية المستدامة

¹ ملخص حسيبة، تجارب عربية في قياس التنمية المستدامة-الامارات العربية المتحدة نموذجا-. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 11(04)، 2019، ص-ص، 35-46.

²- بالجراف سامية، مطبوعة البيئة والتنمية المستدامة، القيت على طلبة السنة الثالثة قانون عام، 2021، ص، 26.



الشكل من اعداد الباحثة

قاعدة مخرجات: حيث يجب هنا مراعاة تكوين مخلفات لا تتعدي قدرة استيعاب الأرض لهذه المخلفات او تضر بقدرتها على الاستيعاب مستقبلا.

قاعدة مدخلات: وتشمل على:

- مصادر متعددة مثل التربة ، الهواء ، المياه.

- مصادر غير متعددة مثل المحروقات.¹.

5- نظريات التنمية المستدامة:

- النظريات الداعية للاولوية البيئية:

- نظرية Gaya: مؤسسها جيمس لوفلوك وترى هذه النظرية ان الأرض جسما

حياما قادرا على الاستجابة للتكييف قد تتجاوز نشاطات وافعال

الانسان، الذي هو جزء منها وسابقة في وجودها عنه، وهكذا فالطبيعة خلقت

لتحافظ على نفسها لا لسد احتياجات الأجيال الحالية واللاحقة، وعليه

فالمعايير الايكولوجية وحدتها التي تحدد العلاقة بين المحيط والمجتمع لا

الجانب الاجتماعية والاقتصادية.²

- نظرية حقوق الكائنات غير الإنسانية: تفترض أيضا أولوية الطبيعة على

الانسان، حيث قام "الدو ليوبولد" وبعض من الحركات الأنجلوسكسونية

لترويج هذا المبدأ خاصة في و.م.ا وكذا المانيا وترفض هذه النظرية حقوق

¹ - سالم نصيرة، مرجع سبق ذكره، 46

² http://archive.univ-biskra.dz/moodle2021/pluginfile.php/421757/mod_resource/content-2

الكائنات غير البشرية، وهذا ليس هناك حق للإنسان ولفرض هيمنته

على الطبيعة.¹

• النظرية المتشائمة: في عام 1978 نشر توماس مالتز Thoma Malthus

مقالته المشهورة حول مبادئه عن السكان ، حيث أعلن رفضه للنظريات

المتقائلة حول النمو الاقتصادي التي تبناها بعض الفلاسفة في عصره، مثل

Nicolas de كوندوريه ورونسيه Nicolas de Condorcet

والذين كانوا يعتقدون أن العقل البشري والتطور التكنولوجي

سوف يقومون بحل المشاكل والعقبات الاقتصادية، والتي تواجه النمو

الاقتصادي في المستقبل والعكس كان توماس مالتز Thoma Malthus

يرى أن استمرار الجنس البشري في التناسل سوف يؤدي إلى الكثير من

المشاكل.²

• النظرية المتقائلة: من أهم روادها "ستيوارت ميل" ان حدود الموارد الطبيعية

الناسبة لم تتوصل اليها أي صناعة من الصناعات القائمة ، وانه ولا دولة

يمكن ان تبلغ الى هذه المرحلة، الا انه اكد ان استخدام الموارد بشكل تام-

¹ - سعیدی یحیی، شنبی صوریہ، نظریات التنمية المستدامة، الشامة الذهبیة، ص، 7، نقلًا عن: 17:00/2025/03/23

<https://shamela.org/pdf/88dac9bf77880153d9fcc5449ed3510c>

² - المرجع السابق، ص. 7

أي استفادها-، في الأغراض الصناعية وغيرها فان العالم حينها لن يكون مثاليا.

• الحركة الامريكية المحتفظة (1920-1940): لقد كانت الحركة التي قادها

الأمريكي تيودور روزفلت ومن حوله تمثلا نجاحا للفكر السياسي الأيديولوجي

في و.م.ا خلال الفترة الممتدة ما بين عام 1890 و 1920 حيث انه وفقا

لمازهاب هذه الحركة فان النمو الاقتصادي يحاط بمجموعة من القيود

الطبيعية الناضبة يعتبر تهديدا كبيرا لحقوق الأجيال القادمة.¹

- النظريات الداعية للأولوية الاقتصادية:

• نظرية تعديل السوق: ترى النظرية الاقتصادية الليبرالية ان كل الظواهر التي

لام肯 التعبير عنها بشكل نقدي في السوق تكون مهملة في النظام

الاقتصادي. من هذا المنطلق عمليات النفايات وكذلك الموارد الطبيعية التي

كان ينظر اليها على انها موارد متاحة ومتوفرة بصورة غير محدودة،

فالانتاج عبارة عن تحويل للموارد الطبيعية الى سلع اقتصادية ونفايات كذلك

فإن الاستهلاك لا يعني فقط استخدام تلك السلع.²

¹ - المرجع السابق، ص 7.

² - المرجع السابق، ص 7.

- نظرية الاستدلال لارتو ربيجو: تؤكد هذه النظرية ان خلال 20 عاما تصبح تأثيرات بعض عمليات الإنتاج والاستهلاك بعض الموارد ومنها الطبيعية، واسماها بالتأثيرات خارج السوق، خاضعة لبعض الأدوات الاقتصادية كالرسوم والمساعدات والتعويضات التي تستخدم الى إعادة تجميل المحيط والبيئة.
- نظرية حقوق الملكية "رونالدو كواز": وجاءت ناقد لسابقتها ، واقتصر ان الموارد البيئية ليست ملكا واحد ، وان قوانين الملكية واضحة ولهذا يكون مفيدا ارغام الملوثين للتفاوض مع ضحاياهم للوصول الى اتفاق تلقائي حول الحد الأقصى لمستوى التلوث.¹
- نظرية الموارد الناضبة: قام الاقتصادي " هارولد هوتلينغ" بنشر دراسته حول اقتصadiات الموارد الناضبة في عام 1931، وفي هذه الدراسة قام " هارولد هوتلينغ" ببناء نموذج نظري حول كيفية الاستخدام الكفء للموارد الطبيعية الناضبة وتعظيم الاستفادة منها على المدى الطويل.
- نظرية الايكولوجيا: من جملة الانتقادات الموجهة لمقاربة الكل للسوق يبرز تيار جديد يعد بمثابة برنامج عمل اكثر منه اطار نظري، يدعو هذا التيار

الى التقارب بين علوم الاحياء والعلوم الاجتماعية ، ومن ثم يتحول الى مجال جديد لدراسات متعددة الاختصاصات للعلاقات المترابطة بين الأنظمة الاقتصادية والاجتماعية والايكلولوجية .¹

- النظريات الداعية للعدالة في الثروة والتنمية

• نظرية التنمية الدائرية المتراكمة: اكد "ج ميردال" على الخلفية السالبة والتي

تتمثل في هجرة المثقفات للايدي العاملة والمنتجات الزراعية والموارد الأولية

من الريف (الهامش) الى المركز، الاشارة الانشارية الموجبة: حيث يزيد

العمليات الناشطة في المركز بزيادة الاثار الخلفية السالبة في الهامش.

• نظرية مراكز النمو لهيرمشان: وتشابه مع نظرية التنمية الدائرية المتراكمة

فيما عدا:

ا- طلق مفهوم الاستقطاب على هجرة الايدي العاملة المنقاة ورأس المال والموارد

من الهامش الى المركز.

ب-مفهوم تساقط الرذاذ او التساقط المندفع على الاثار الانشارية الموجبة أضاف

هيرمشان ان انتقال التاثير من المركز الى الريف يعمل على تطوير مراكز نمو

جديدة بينهما.

¹ - المرجع السابق، ص 7.

يتفق هيرمشان مع مير DAL على أن التدخل الحكومي ضروري للحد من الآثار الخلفية السالبة (الاستقطاب) و ضروري للحصول على الآثار الانتشارية الموجبة.

ج- نظرية الاستقطاب العكسي: حيث يرى "ريكاردسون Richardson" ان الآثار الانتشارية الموجبة تحدث بشكل الي دون تدخل حكومي، حيث رأى ان العملية التنموية في الدول النامية تمر على مرحلتين:

مرحلة التحضير: المرحلة الاستقطابية.

مرحلة الثانية تنقسم الى مرحلتين: مرحلة اللامركزية ومرحلة اللامركزية الإقليمية.¹

الشكل رقم () يوضح نظريات التنمية المستدامة



¹ - صونيا العيدى، مرجع سبق، ص-ص 31-32

الشكل من اعداد الباحثة

خلاصة:

يتضح من خلال المحاضرة ان التنمية المستدامة ليست خيارا ترفيهيا، بل ضرورة تفرضها التحديات المتزايدة التي تواجه البشرية، فهي تسعى الى التوفيق بين الحاضر والمستقبل عبر تحقيق تنمية اقتصادية متوازنة وعدالة اجتماعية شاملة، وحماية دائمة للبيئة. كما ان اهداف التنمية المستدامة السبعة عشر تمثل خريطة طريق عالمية لبناء مستقبل اكثر انصافا واستقرارا. وتبرز النظريات المختلفة سواء التي أعطت الأولوية للبعد البيئي او الاقتصادي او العدالة الاجتماعية- الطبيعة الم複雜多端itude المتعددة الابعاد لهذا المفهوم. بما يجعله اطارا مرنـا يستجيب لمختلف السياقات المحلية والدولية، ومن ثم فان استيعاب التنمية المستدامة يتطلب رؤية تكاملية تشرك الدولة والمجتمع والافراد في تحقيق تحول حقيقي نحو الاستدامة.

سادسا: البيئة كمحدد لقياس التنمية المستدامة

مفهوم البيئة:

عناصر البيئة:

مؤتمر استكهولم للبيئة سنة 1972 :

قمة ريو دييجانiro (قمة الأرض):

قمة ريو دييجانiro (قمة الأرض):

اتفاقية كيوتو:

مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة:

اهداف التنمية المستدامة للعام 2030:

تمهيد:

تشكل البيئة الاطار الطبيعي الذي يحتضن النشاط الإنساني و يؤثر في مسارات التنمية، فهي

ليست مجرد خلفية محايدة بل عامل محدد لمدى استدامة الجهد التنموية، ومع تزايد

التدھور البيئي بفعل التوسع الصناعي والتلوث واستنزاف الموارد الطبيعية برزت الحاجة الى

ادراج البعد البيئي في مقاييس التنمية المستدامة ، وقد تجسد هذا الوعي من خلال عقد

مؤتمرات ومواثيق دولية بارزة، بدءاً من مؤتمر استكهولم سنة 1972 مروراً بقمة الأرض

بريو دييجانiro واتفاقية كيوتو وصولاً الى مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة واهداف

اجندة 2030، من خلال هذه المحاضرة سنقف عند مفهوم البيئة وعناصرها، ثم نتبع اهم المحطات الدولية التي ارست العلاقة بين البيئة والتنمية المستدامة.

1-مفهوم البيئة:

عرف مؤتمر استكهولم البيئة على انها: "كل ما يحيط بالإنسان، وهذا يعني ان البيئة تضم البيئة الطبيعية وتشمل كل ما يحيط بالإنسان من ظواهر خارجة عن ارادته وليس له دخل فيها، وتضم أيضاً البيئة البشرية، وهي الاطار الذي يعيش فيه الانسان ويحصل منه على مقومات حياته من غذاء كساء وماء ودواء وماوى ويمارس فيه علاقاته مع اقرانه من بني البشر".¹

2-عناصر البيئة:

2-1- عناصر البيئة الطبيعية: وتشمل الغلاف الجوي، الغلاف المائي، اليابسة، والكائنات الحية.

2-2- عناصر البيئة الاصطناعية: وتشمل كل ما شيده الانسان.

¹ - ساكر هدى، بوعطيط جلال الدين، الأطر المفاهيمية والفكريّة للمواطنة البيئيّة، مجلة الأكاديمية الدوليّة للعلوم النفسيّة والتربويّة وال örطوفونيا، المجلد 01، العدد 01، 2021.ص-63، 76-77.

كان ومازال للمؤتمرات الدولية دوراً كبيراً في توضيح تحديات التنمية المستدامة وكيفية تجاوز هذه التحديات التي تشكل خطر واضح من خلال تشخيص وإبراز مختلف تحديات البيئية والاجتماعية التي تعيق تحقيق التنمية المستدامة.

3- مؤتمر استكهولم للبيئة سنة 1972:

تم انعقاد مؤتمر استكهولم للبيئة سنة 1972 في الفترة الممتدة من 15 إلى 16 يونيو ، وحضرته كافة دول الأعضاء في الأمم المتحدة والتي بلغ عددها آنذاك 115 دولة، وصدر عن هذا المؤتمر اعلان عن البيئة الإنسانية ويعتبر أول وثيقة دولية تتضمن 26 مبدأ تمحور حول مباديء العلاقات بين الدول في شأن البيئة وكيفية التعاون معها، والمسؤولية عما يصيّبها من أضرار ، بالإضافة إلى خطة عمل مفصلة تتضمن 109 توصية.¹

4- قمة ريو دي جانيرو(قمة الأرض):

عقد مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية في ريو بالبرازيل في الفترة الممتدة ما بين 13 و 14 يونيو 1992 ، والذي عُرف كذلك باسم "قمة الأرض" ، وضم المؤتمر 178 دولة وحضره حشد كبير من قادة العالم تمثل في 150 دولة وملك ، ولقد

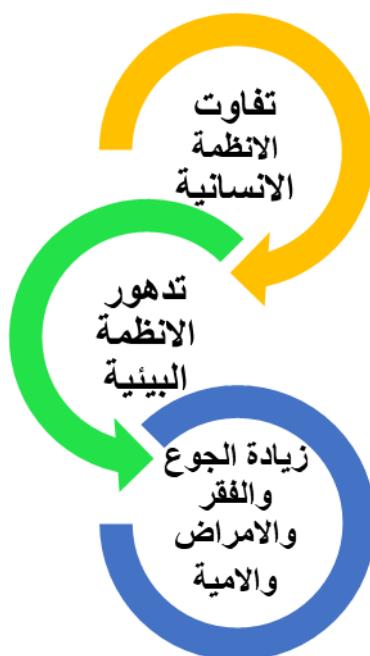
¹ - بوغزولة كريمة، العولمة والتنمية المستدامة، مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية، العدد 10، يونيو، 2020، ص-ص، 336

تضمنت اجندة قمة الأرض الأولى الوسائل التي تساعد العالم على مواجهة

التحديات التي يتوقع ان يواجهها خلال القرن 21 وبشكل خاص التحديات التالية:

- تدهور الأنظمة البيئية.
- التفاوت بين المجتمعات الإنسانية.
- زيادة الجوع والفقر والامراض والامية.¹

الشكل رقم () يوضح بعض التحديات التي يواجهها العالم



¹ قانة ركي، التنمية المستدامة والبعد الدولي، ص، 136، نقلاب عن: 21/06/2025/14:28

.(file:///C:/Users/ACERWin10/Downloads

الشكل من اعداد الباحثة

5-اتفاقية كيوتو:

بعد ثلاثة اشهر من اعتماد بروتوكول كيوتو، تم فتح باب التوقيع عليه في 16 مارس 1998 بمقر الأمم المتحدة بنويورك واستمرت م肯ة التوقيع عليه حتى 15 مارس 1999 على ان يدخل حيز النفاذ في اليوم التسعين من تاريخه قيام ملايقل عن 55 طرف من اطراف الاتفاقية الاطارية بالتصديق عليه.

بروتوكول كيوتو يتكون من ديباجة تتضمن 50 فقرات، تؤكد على هدف الاتفاقية الإدارية ، و 28 مادة أخرى، بالإضافة إلى مرفقين، كما سعى

6-مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة:

اكد ممثلو شعوب العالم المجتمعين في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة بجوهانسبرغ ، جنوب افريقيا، من 4/2 سبتمبر 2002، على التزامهم بالتنمية المستدامة. كما اكدوا أيضا على التزامهم بإقامة مجتمع عالمي انساني.¹

اهداف التنمية المستدامة للعام 2030:

¹ تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة جوهانسبرغ، جنوب افريقيا، جنوب افريقيا، 26 أغسطس، 4 سبتمبر 2002، ص، 1، نقرأ عن: <https://docs.un.org/ar/A/CONF.199/20>، 11:25/2025/04/22.

1-القضاء على الفقر.

2-القضاء التام على الجوع.

3-الصحة الجيدة والرفاه.

4-التعليم الجيد.

5-المساواة بين الجنسين.

6-المياه النظيفة والنظافة الصحية.

7-طاقة نظيفة وباسعار معقولة.

8-العمل اللائق ونمو الاقتصاد.

9-الصناعة والابتكار والهيكل الأساسية.

-10 الحد من أوجه عدم المساواة.

-11 مدن ومجتمعات محلية مستدامة.

-12 الاستهلاك والإنتاج المسؤولان.

-13 العمل المناخي.

-14 الحياة تحت الماء.

-15 الحياة في البر.

-16 السلام والعدل والمؤسسات القوية.

-17 عقد الشركات لتحقيق الأهداف.¹

خلاصة:

يتضح ان البيئة تعد محددا رئيسيا لقياس التنمية المستدامة، اذ ان أي تربية لا تراعي سلامه النظم البيئية تكون ناقصة وقصيرة الأمد، وقد شكلت المؤتمرات والاتفاقيات الدولية- من استكهولم الى ريو ديجانيرو ومن كيوتو الى القمة العالمية للتنمية المستدامة- خطوات محورية في ترسیخ الوعي العالمي بضرورة حماية البيئة. كم جاءت اهداف التنمية المستدامة لعام 2030 لتأكد ان مستقبل البشرية مرهون بقدرنا على التقدم الاقتصادي والاجتماعي مع الحفاظ على البيئة، وبذلك فان ادماج البعد البيئي لم يعد خيارا بل شرطا أساسيا لتحقيق تنمية عادلة ومستدامة.

سابعا : التنمية و العولمة

تمهيد:

¹ <https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/sustainable-development-goals/#:~:text=>

تعتبر العولمة من ابرز الظواهر التي طبعت العالم المعاصر، اذ تجاوزت حدود الاقتصاد لتشمل مختلف مجالات الحياة السياسية والثقافية والاجتماعية، وقد جاءت كنتيجة للتطور التكنولوجي المتتسارع. وتوسيع شبكات الاتصال، وانفتاح الأسواق مما جعل العالم اشبه بقرية كونية متربطة، غير ان العلاقة بين العولمة والتنمية ليست بسيطة، فهي تحمل في طياتها فرصا هائلة للنمو والانفتاح، لكنها تطرح أيضا تحديات حادة خاصة امام البلدان النامية والمتخلفة. ومن هنا تأتي أهمية هذه المحاضرة، لتوضيح مفهوم العولمة واسسها ومظاهرها، ثم تحليل انعكاساتها على مسار التنمية في البلدان الأقل حظا.

١-مفهوم العولمة:

يعتبر مصطلح العولمة من المصطلحات شائعة الاستعمال مع بداية التسعينيات من القرن الماضي فقد حظيت العولمة كظاهرة جديدة على الساحة الدولية على اهتمام متزايد من قبل المؤسسات الدولية ومراكز البحوث العلمية.

وان مفهوم العولمة لا يتجزأ عن التطور العام للنظام الرأسمالي، حيث تعد العولمة

حلقة من حلقات تطوره التي بدت مع ظهور الدول القومية في القرن الثامن عشر ،

وهيمنة القوى الاوربية على احياء كثيرة من العالم مع المد الاستعماري.¹

الأول هو أن العولمة ظاهرة حتمية، تميز عصرنا التموي، وهي ظاهرة يُجبر

المجتمع البشري على فهمها، لأنها تشكك للمرة الأولى في بقاء المجتمع البشري

وتطوره.

الثاني هو أن العولمة، ظاهرة اجتماعية تاريخية، تجلّت أولاً كنظريّة، ثم كضرورة

عملية، لتصبح استراتيجية لتكوين سوقٍ وحيدة، منتشرة على مساحة شاسعة، تتبع

دولًا وأقاليم وارات²

فقد عرفت العولمة في كتاب النظم الاقتصادي العالمي لعبد اللطيف عبد المجيد

على انها "نتيجة طبيعية ناجمة عن التطورات الدافعة بقوة نحو قيام نظام جديد

تغير تبعاً لها الخصائص والوظائف التي يقوم عليها هذا النظام"³

¹ - عبد الرحمن محمد العيسوي، الإدارة في عصر الرقمنة، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2007، ص، 98.

² Sandu CUTERELA, Globalization: Definition, Processes and Concepts , Revista Română de Statistică – Supliment Trim IV/2012, p.137-146.

³ بوغزولة كريمة، مرجع سبق ذكره ، ص.339

من خلال هذا التعريف نرى بان العولمة هي جملة التغييرات والتطورات التي تحدث

من اجل تحقيق صالح معينة

اما سيمون رايش Reich فيرى ان العولمة هي " بمثابة ملتقى لسلسلة من الظواهر الاقتصادية المتصلة في جوهرها". و تشمل هذه الظواهر تحرير السوق ورفع القيود عنها، وخصصة الاوصول ، وترجع وظائف الدولة ، وانتشار التقنية ،

وتوزيع الإنتاج الصناعي عبر الحدود، وتكامل أسواق الراس المال"¹

2-أسس العولمة:

إقامة سوق عالمي واحد مفتوح بدون حواجز او قيود إدارية او مادية.

تحقيق التجانس العالمي من خلال تقليل الفوارق في مستويات المعيشية.

إعطاء فرصة كاملة لقوى الابتكار والتطوير والتنمية.

الاعتماد على هيئات إنتاجية عالية المستوى لتقديم خدمات منتجة.²

2-مظاهر العولمة:

3-المظاهر الاقتصادية:

¹ المرجع سبق ذكره، ص.339

²- سلمى سلطاني، العولمة الاقتصادية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية دراسات اقتصادية، (26) 02، جامعة زيان عاشور الجلفة، ص.362-371

- ارتفاع معدلات التجارة العالمية.

- ترسیخ مبدأ التفاف من اجل انتاج سلع اکثر جودة.

- انتشار حركة نقل رؤوس الأموال والخبرات .

- انتشار حركة انتقال التكنولوجيا.

2-3- المظاهر الإعلامية:

- الثورة المعلوماتية وما تحدثه من تداخل وترابط بين مختلف الدول و

المجتمعات في مختلف المجالات.

- تنامي وتزايد تدفق وسائل الاعلام وما تحمله في طياتها من مضامين فاقت

كل التوقعات وكذا كل الحدود الجغرافية والدولية.

3-3- المظاهر الاجتماعية والثقافية:

لعلمة الكثير من المظاهر الاجتماعية والثقافية التي تعرف انتشارا واسعا

كالعادات والتقاليد، وكذا بعض الفنون كالمسرح وفن العمارة.¹

القوى المحركة لظواهر العولمة وдинامياتها:

¹ - لعساس اسيا، العولمة في المفهوم والمظاهروالاثار، ص-ص، 87-88.

يمكن تحديد القوى التي تقف وراء العولمة وдинاميتها في عدة نقاط:

الثورة العلمية والتكنولوجية:

- تعتبر الثورة العلمية والتكنولوجية أحد أكبر أو أضخم الإنجازات التي عرفها

الربع الأخير من القرن العشرين والتي استمر صداها إلى وقتنا الحالي في

جميع المجالات.

- أدى التطور العلمي والتكنولوجي إلى ظهور مصطلحات كمصطلاح المراجعة،

الميزة النسبية، الميزة التافسية، ساهمت بشكل أو باخر في دينامية العولمة¹

- الثورة الديمقراطية التي تحتاج العالم:

3-تطبيق الاقتصاد الحر وتوسيع الأسواق:²

مجالات العولمة:

• عولمة سياسية:

• عولمة ثقافية:

¹ تاليف مليء محمد احمد السيد، تقديم حامد عمار، أفاق تربوية متعددة- العولمة ورسالة الجامعة رؤية مستقبلية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2022، ص، 46).

² المرجع السابق، ص، 46.

• عولمة سلوكية:

• عولمة نفسية:

• عولمة فكرية:

4-دور العولمة في تحقيق التنمية المستدامة:

اصبح من الضروري التعرف على تاثير العولمة على التنمية، في ظل عالم يتعاظم فيه قوة السوق ويتزايد دور المؤسسات المالية والشركات المتعددة الجنسيات، فقد أوضح تقرير "مستقبلنا المشترك" الصادر عن لجنة التنمية المستدامة لعام 1987 أن نموذج التنمية الحالي يعد فاشلاً وذلك بسبب تزايد الفقر وتفاقم التدهور البيئي في العالم.

كما أكد اعلان ريو عام 1992 المنبثق عن مؤتمر التنمية والبيئة بريو دي جانيرو لعام 1992 على

أهمية إيجاد نظام اقتصادي عالمي يحقق النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة لكل دول العالم، كما يحقق أفضل تعامل مع المشكلات¹.

¹ - مجلة المفكر للدراسات السياسية والقانونية، العدد 10، جوان 2022، ص-ص، 348-356.

خلاصة:

اظهر المحاضرة ان العولمة تمثل ظاهرة مركبة تقوم على أساس اقتصادية وبيئية وب眼皮ة وقافية، وتظهر من خلال مظاهر متعددة مثل حرية انتقال رؤوس الأموال، واتساع التبادل التجاري، وانتشار وسائل الاعلام والاتصال الحديثة، واذا كانت العولمة قد فتحت افاقاً للتكامل الاقتصادي والمعرفي، فان اثارها على البلدان المختلفة كثيرة ماجاءت بسلبية، حيث عمقت تبعيتها للأأسواق العالمية، ووسيط الفجوة التنموية مع الدول المتقدمة؛ وعليه فان التعامل مع العولمة يتطلب مقاربة نقدية تسعى الى استثمار ايجابياتها وتقادي سلبياتها من خلال بناء استراتيجيات تنموية وطنية اكثر استقلالية ومرنة.

ثامناً: التغيرات المناخية واهميتها في التنمية المستدامة:

تعريف التغيرات المناخية:

أسباب التغيرات المناخية

مظاهر التغيرات المناخية

مفعول الغازات الدفيئة

عواقبه

تمهيد:

تشكل التغيرات المناخية اليوم أحد ابرز التحديات العالمية التي تمس حياة الافراد والجماعات والمجتمعات على حد سواء، اذ لم تعد مجرد قضية بيئية صرفة، بل أصبحت قضية اجتماعية وتنموية بامتياز ، فالمناخ يرتبط بانماط العيش والإنتاج والاستهلاك، واي خلل في توازنه ينعكس مباشرة على استقرار المجتمعات وتماسكها، ان فهم التغيرات المناخية يتطلب مقاربة سوسيولوجية تبرز تفاعل العوامل الطبيعية مع السلوكيات البشرية، وتكتشف عن كيفية مساهمة الأنشطة الاقتصادية والصناعية والثقافية في تفاقم الظاهرة، ومن هنا تأتي أهمية هذه المحاضرة في توضيح مفهوم التغيرات المناخية واسبابها ومظاهرها، مع الوقوف على مفهوم الغازات الدفيئة والعواقب المترتبة عنها على مسار التنمية المستدامة.

1-تعريف التغيرات المناخية:

هناك من عرف التغيرات المناخية على انها الزيادة التدريجية في درجات الحرارة ، القابلة لقياس اليوم، لجو الأرض ومحیطاتها، والتي من المتوقع استمرارها في الارتفاع مستقبلا، ويقترب من هذا المعنى أيضا التعريف الذي يرى ان التغير

المناخي ظاهرة عالمية لتحول المناخ، تتسم بالارتفاع العام لدرجات الحرارة، عن

معدلها المتوسط، والتي من شأنها ان تغير من النظم المناخية والبيئية.¹

أسباب التغيرات المناخية:

1-2 - الأسباب الطبيعية:

من العوامل الطبيعية التي تقف وراء التغيرات المناخية مايلي:

• الحركة المدارية للأرض: هناك دورات مناخية ، تتعلق بمتغيرات فلكية

ترتبط بشكل مدار الأرض، وزاوية ميل، محور دورانها وحركتها المدارية،

حيث يؤدي دوران الأرض حول نفسها بمحور منحرف، عن المركز إلى

تغير كمية الاشعاع الشمسي التي تصل إلى الأرض، وبالتالي إلى

احداث تغيرات مناخية كبيرة، وهو ما عبرت عنه نظريات العالم الصربي

ميلانوفتش.².

• ظاهرة البقع الشمسية: البقع الشمسية او الكلفة الشمسية هي بقع على

سطح الشمس-الغلاف الضوئي- تتميز بدرجة حرارة منخفضة على

¹ ليتيم نادية، التغيرات المناخية: الأسباب... التداعيات المستقبلية... واليات التكيف، مجلة الدراسات الحقوقية، المجلد 09، العدد 01، جوان 2022، ص-ص، 390-247.

² - بن مهرة نسمة، لعروسي احمد، مكافحة التغيرات المناخية في التشريع البيئي الجزائري، مجلة البحوث في الحقوق والعلوم السياسية، المجلد 09، العدد 01، 2023، ص-ص، 113-83.

المناطق المحيطة، وبنشاط مغناطيسي - مكثف يمنع الحرارة، مكونا

مناطق ذات حرارة سطحية منخفضة، ويتغير عدد البقع الشمسية خلال

دورة مناخية امدها بين 11 و22 سنة ، كم يؤثر عددها على كمية

الأشعة الوा�صل للأرض.¹ .

• النشاطات البركانية: وهي عبارة عن تشقق في القشرة الأرضية يقذف

كميات كبيرة من الحمم البركانية ومختلف الغازات، إلى الغلاف الجوي

ما يؤدي إلى تلوث الهواء والماء والتربة، وتصل الاندفاعات البركانية

إلى طبقة التروبوسفيير ، الهوائية وتأثير بشكل مباشر على طبقة الأوزون.²

• ظاهرة النينو: هي عبارة عن دورة مناخية تحدث في المحيط الهادئ.³

2-2- الأسباب البشرية:

أحدث الإنسان منذ نشاته تغييرات هائلة، في الطبيعة والبيئة، منها التي عادت

بالآثار الإيجابية وكانت منفذ لتطور البشرية عبر التاريخ ومنها من أدت إلى

تدهور البيئة وأصبحت تحديا واضحا للبشرية، ومن الأسباب البشرية التي

أدت إلى تفاقم ظاهرة تغير المناخ ذكر :

¹ - المرجع السابق ، ص-ص، 113-83

² - المرجع السابق ، ص-ص، 113-83

³ - المرجع السابق ، ص-ص، 113-83.

• الاستعمال المفرط للموارد الطبيعية: خاصة الموارد الطبيعية غير التجددية كالوقود الاحفوري، والتي يترتب عن استخراجها وتكرارها واستعمالها انطلاق كميات هائلة من غز ثاني أوكسيد الكربون التي تطرح في الجو، وتغير من تركيب الغلاف الجوي.¹

2- القضاء على مساحات من الغابات: يؤثر استخدام الأرضي للبناء والزراعة

على المواصفات الفيزيائية و الحيوية لسطح الأرض²

3- مظاهر التغيرات المناخية :

يواجه العالم تغيراً مناخياً متزايداً على مر السنين، نتيجة للتغيرات طويلة الأمد في درجات الحرارة وانماط الطقس، وخاصة تلك الناتجة عن الاحتباس الحراري، ومن

ابرز مظاهر تغير المناخ ذكر:

1- ارتفاع درجة الحرارة عن معدلاتها الطبيعية:

2- ارتفاع درجة المحيطات:

3- ارتفاع معدلات سقوط الامطار والفيضانات:

4- الجفاف الشديد:

¹ عبد الحكيم بنود، تغير المناخ والتنمية المستدامة، مؤسسة زايد الدولية للبيئة، الإمارات العربية المتحدة، 2022، ص، 157.

² المرجع السابق ، ص، 157.

3-5- ذوبان الثلوج وارتفاع منسوب مياه المحيطات:¹

4- مفعول الغازات الدفيئة: الغازات الدفيئة هي الغازات التي لها خاصية

امتصاص الاشعة تحت الحمراء، أي أنها تمتص الطاقة الحرارية. الكلية،

حيث أن هذه الاشعة تتبع من سطح الأرض ثم يتم اعادتها مرة أخرى إلى

السطح الأرض وهو ما يؤدي إلى الاحتباس الحراري.²

5- عواقبه

- الكوارث الطبيعية الناتجة عن الاحتباس الحراري.

- تهديد الأمن الغذائي للدول.

- حدوث تغيرات مناخية تعمل على اتساع رقعة الامراض والآوبئة بسبب

- الاحتباس الحراري.

- زيادة تركيز نسبة غاز الأوزون في الغلاف الجوي وزيادة حرارة

- الأرض.

- زيادة حدوث الفيروضات. والاعاصير.

- زيادة حدة موجات. الحرارة في الصيف.

¹ مظاهر التغيرات المناخية، نقل عن: <https://savingtheglobe.com>. 2025, 12:55-04-10.

² <https://www.aljazeera.net/climate>

- حدوث حرائق الغابات بسبب حدة الجفاف.¹

خلاصة:

تكشف دراسة التغيرات المناخية عن ان هذه الظاهرة ليست فقط نتيجة حتمية لعوامل طبيعية، بل ثمرة لتدخل البنى الاجتماعية والاقتصادية مع الأنظمة البيئية، فانماط الإنتاج القائم على الاستهلاك المفرط للموارد، واعتماد المجتمعات الحديثة على الطاقات الاحفورية، ساهمت في تكثيف الغازات الدفيئة وتسريع وتيرة الاحترار العالمي. وتنعكس هذه التحولات في مظاهر ملموسة مثل ارتفاع درجات الحرارة، تراجع التنوع البيولوجي، وازدياد الكوارث الطبيعية، وهي مظاهر تؤثر بعمق على الامن الغذائي والهجرة والصحة العامة، وحتى الاستقرار الاجتماعي والسياسي ، وعليه فان التعامل مع التغيرات المناخية يتطلب رؤية سوسيولوجية شاملة تدرك ان المستدامة لا تتحقق الا بإعادة النظر في علاقة الانسان بالبيئة وإرساء أنماط جديدة من العيش والتنمية اكثراً انسجاماً مع متطلبات التوازن البيئي والاجتماعي.

تاسعاً: الأساليب البيئية المتبعة في التخطيط للتنمية المستدامة:

الأساليب البيئية المتبعة في التخطيط للتنمية المستدامة:

أسلوب تقييم المردودات او الاثار البيئية:

¹ - فريد عبد الوارد، ماهي اضرار الغازات الدفيئة على البيئة؟، 7 اغسطس 2022، نقل عن: <https://petro-15:15/2025/04/13/news.com/44619>

أسلوب الحد البيئي الأقصى:

أسلوب استخدام الأرض:

تمهيد:

يعد التخطيط البيئي من الركائز الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة، إذ يهدف إلى ضمان التوازن بين استغلال الموارد الطبيعية وحماية النظم البيئية، وقد طورت العلوم البيئية والاجتماعية مجموعة من الأساليب التي تساعد صناع القرار على دمج الاعتبارات البيئية في السياسات التنموية، بحيث يتم التبؤ بالمردودات المحتملة والحد من الأضرار قبل وقوعها، ومن بين هذه الأساليب نجد أسلوب تقييم المردودات أو الآثار البيئية، وأسلوب الحد البيئي الأقصى بالإضافة إلى أسلوب استخدام الأرض. وتاتي هذه المحاضرة لعرض هذه المناهج وبيان دورها في ترشيد مسارات التنمية بما يحقق مصالح الإنسان ويحافظ على البيئة في الوقت نفسه.

1-أسلوب تقييم المردودات او الآثار البيئية:

1-1-تعريف تقييم الآثر البيئي:

هو دراسة الآثار الإيجابية والسلبية المحتملة للمشروع على البيئة من كافة جوانبها، الطبيعية، الحيوية، الاقتصادية، والاجتماعية، وتقدير هذه الآثار

بالنفقات والعوائد الاجتماعية والآثار البيئية كمعيار للاختيار بين البديل

المطروحة¹

1-2-اهداف تقييم الأثر البيئي:

1-2-1-الهدف من عملية بتقييم التأثير البيئي EIA:

- مطالبة المنشآت الجديدة بتقييم التأثير البيئي للمشروع،
- وتطوير برامج التنمية وليس منعها او اعاقتها،
- تحديد الآثار البيئية الناجمة عن المشروع.
- تحديد الوسائل المناسبة لمنع الآثار السلبية.

1-2-2- من اهداف تقييم التأثير البيئي على المدى المتوسط:

- تحسين التأثير البيئي للمشروع المقترن.
- التأكيد على الاستخدام الكفاءة للمصادر .
- تحديد الإجراءات المناسبة لتخفييف آثار البيئة المتوقعة للمشروع.
- تسهيل الاطلاع على عمليات اتخاذ القرار .

¹ سلمى عائشة كيحلي، سليم غدير احمد، يوسف قريشي، التكاليف الاقتصادية للمشكلات البيئية واهم طرق التقييم البيئي المستخدمة، ص، 465، نقلاب عن: 18-06-2025: 1:30. (<https://iefpedia.com/arab/wp-content/uploads>)

1-2-3- من الأهداف على المدى البعيد:

- حماية الصحة والسلامة البشرية.
- تحاشي التغيرات والاضرار السيئة والتي تتعكس على البيئة.
- حماية المصادر ذات القيمة والمناطق الطبيعية ومكونات الأنظمة البيئية.
- تحسين المظاهر الاجتماعية للمشروع المقترن.¹

1-3- مراحل تطور عملية تقييم الأثر البيئي:

يمكن تقسيم مراحل تطور عملية تقييم الأثر البيئي إلى أربعة مراحل نذكرها على النحو التالي:

- المرحلة الأولى 1969: في هذه المرحلة تم اكتشاف اخطار المشاريع على البيئة المحيطة، مما دفع بعض الدول إلى وضع قوانين وسياسات واسس لتقييم البيئي وكان ذلك في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1969.
- المرحلة الثانية 1970-1980: في هذه المرحلة تم استخدام تقنيات عالية في عملية تقييم الأثر البيئي، وكذلك تم اخذ التأثيرات الاجتماعية بالاعتبار.

¹ ياسمين مصرى، تقييم الآثار البيئية للمشروعات، المجلة العلمية اهرام، نقلاب عن: 10:10:15/04/2025، <https://www.ahrammag.com>

- المرحلة الثالثة 1980-1990: فيها تم تفعيل وتكامل الخبرة والممارسة في

مراجعة تأثير التقييم البيئي ، مما أدى إلى تحديث الهياكل العلمية

والمؤسساتية، و تنسيق عملية تقييم الأثر البيئي.

- المرحلة الرابعة (مرحلة التقييم البيئي الاستراتيجي): أدت هذه المرحلة إلى

التفكير في الوصول إلى التنمية المستدامة مع ادراج المفاهيم ومعايير

الاستمرارية في محاولة تقييم الأثر البيئي التقييم البيئي الاستراتيجي.¹

1-4-خطوات تقييم دراسة الأثر البيئي :

تعتمد دراسة تقييم الأثر البيئي على الخطوات التالية:

1-4-1-التخطيط وتحديد نطاق الدراسة:

• تحديد نوع المشروع او النشاط الذي يحتاج إلى تقييم الأثر البيئي:

• تحديد نطاق الدراسة الذي يتضمن الجوانب البيئية المرتبطة بالمشروع

والمجتمع والمنطقة المحيطة.

1-4-2-جمع البيانات وتحليل الحالة البيئية الحالية:

• جمع البيانات والمعلومات ذات الصلة بالبيئة في منطقة المشروع.

¹ - قعيد لطيفة، يونس مراد، تقييم الآثار البيئية للمشاريع السياحية ودورها في تحقيق السياحة المستدامة ، مجلة البناء والعمارة، العدد الأول مارس 2017، ص-177-163.

- تقييم الحالة البيئية لمنطقة المشروع والبيئة والمحيطة به، بما في ذلك البيئة

البيولوجية والجغرافية والهيدرولوجية والجوية والاجتماعية والاقتصادية.

1-4-3- وضع التدابير للحد او التخفيف من التأثيرات البيئية:

- تطوير واقتراح التدابير والإجراءات البيئية للحد من التأثيرات السلبية وتعزيز

التأثيرات الإيجابية.

- تقديم افضل البدائل البيئية وتقييمها بناء على المعايير والمبادئ البيئية

المعترف بها.

1-4-4-تحليل التأثيرات:

تحليل التأثيرات المحتملة للمشروع على البيئة، بما في ذلك التأثيرات الإيجابية

والسلبية.

تحديد المجموعات المعرضة للتغيرات وتقييم درجة تأثير المشروع عليها.

1-4-5- اعداد التقرير البيئي:

توثيق نتائج التقييم والتدابير المقترحة في تقرير بيئي منسق.

توضيح المعلومات البيئية بشكل سهل الفهم للشركات والجهات المعنية والجمهور

العام.

تقديم التوصيات والملاحظات¹

2- أسلوب الحد البيئي الأقصى:

2-1- تعريف أسلوب الحد البيئي الأقصى:

يقوم أسلوب الحد البيئي الأقصى على مبدأ ان الحدود القصوى للتنمية تقرر من خصائص ومتطلبات البيئة الطبيعية المستغلة ، ولذلك يجب تحديد هذه الحدود القصوى في المرحلة من عمليات التخطيط التنموية لتحديد القدرة الاستيعابية للبيئة

في المنطقة المستدامة²

2-2 عناصر الحد البيئي الأقصى:

- تحديد الحدود: يتم تحديد الحدود القصوى للانبعاثات، والاستهلاك والتلوث،

وغيرها من الأنشطة التي تؤثر على التلوث³

- الاستدامة: الجهد المبذولة لتلبية احتياجات الجيل الحالي دون المساس بقدرة

الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها⁴.

¹ شحادة مصطفى عثمان <https://www.scribd.com/document/1>

² صونيا العيدي، مرجع سبق ذكره، ص،35.

³ <http://archive.univ-biskra.dz/moodle2021/pluginfile.php>

⁴ - الأساليب الحديثة في التوازن البيئي والاستدامة، البوابة العربية للتنمية الإدارية Arab PAD -، نقلًا عن: 25/14/2025،

<https://arabpad.net/environmental-courses/modern-methods-of-environmental-balance>

- التكامل: يشمل البعد البيئي في التخطيط للتنمية المستدامة ، مع الأخذ في

الاعتبار الجوانب الاقتصادية والاجتماعية¹

- المراقبة والتقييم: يتطلب مراقبة مستمرة للبيئة للتقييم تأثير الأنشطة البشرية

واتخاذ الاجراءات التصحيحية اللازمة²

- التقليل من المخاطر: يهدف الى تقليل المخاطر البيئية المرتبطة بالأنشطة

البشرية، مثل تغير المناخ، والتلوث.³

- الاستخدام الرشيد للموارد: يدعو الى استخدام الموارد الطبيعية بطريقة

مسئولة ومستدامة ، مع التركيز على المصادر المتتجدة⁴

2-3-أهمية أسلوب الحد البيئي الأقصى:

• الحفاظ على البيئة: يساهم في الحفاظ على البيئة من التدهور والتلوث.

• دعم التنمية المستدامة: يضمن تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية دون

المساس بالبيئة.

¹ منى محمد علي الشعbanى، دورمراجعة البعد البيئي في دعم تقارير التنمية المستدامة دراسة استكشافية في منشآت الاعمال في البيئة المصرية ، نقل عن: 15/03/2025/11:45 .(https://atasu.journals.ekb.eg/article_37192.html)

²- المرجع السابق.

³ - حماية البيئة نحو مملكة خضراء ونظيفة، نقل عن: 20/03/2025، 12:47 .(<https://www.bayut.sa/blog>)

⁴ https://moh.gov.jo/EBV4.0/Root_Storage/AR/Announcement/SDG-Intro.pdf

- تحسين جودة الحياة: يساهم في تحسين صحة الإنسان والبيئة.

- ضمان حقوق الأجيال القادمة: يضمن استدامة الموارد للأجيال القادمة.¹

2-4-تطبيقات أسلوب الحد البيئي الأقصى:

- تحديد حصص الصيد

- تنظيم الانبعاثات الصناعية

- تحديد كميات المياه المسموح باستخدامها

- تشجيع استخدام الطاقات المتجددة

- إعادة التدوير

- التوعية البيئية

3-أسلوب استخدام الأرض:

1-تعريف أسلوب استخدام الأرض:

ظهر هذا الأسلوب في دول أوروبا وخاصة بريطانيا ارتباطاً كل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية في المدينة أو في الريف سببه الرئيسي هو استخدام

¹ - المحافظة على البيئة، نقل عن: 10:10، 2025/04/15، <https://awonksa>.

الأرض بشكل مباشر اوغير مباشر، ومن اجل ذلك جاء الاهتمام بعمليات مسح

الأراضي وتحطيط استخداماتها وفق أساليب علمية بغية تحقيق الأهداف.¹

2-أنواع أسلوب استخدامات الأرض:

الزراعة: وتشمل الأرضي الزراعية، والرعي، والغابات.

السكن: وتشمل المناطق السكنية.

التجارة: وتشمل المناطق التجارية كالمراكز وال محلات التجارية.....

الصناعة: وتشمل المناطق المخصصة لمختلف أنواع الصناعات.

الترفيه: هي المناطق المخصصة للتسلية والترفيه كالحدائق والمنتزهات والمسابح.

النقل: نقصد به كل الأماكن المخصصة لمختلف وسائل النقل.

الخدمات: وتشمل مختلف المؤسسات التي تقدم خدمات للمواطنين كالمدارس ،

الجامعات، المستشفيات، البلديات، المجالس القضائية، المحاكم...الخ.

3-العوامل المؤثرة في استخدامات الأرض:

الطلب الاقتصادي: وتشمل العرض والطلب، الأسعار، البنية التحتية، السياسات.

الحكومية، الاستثمارات،

¹ - صونيا العيدى، مرجع سبق ذكره، ص، 35

التكنولوجيا: تكنولوجيا، الزراعة والصناعة والبناء تؤثر على استخدامات الأرض.

السياسات الحكومية:

العوامل البيئية: التربة، المناخ، التضاريس، الموارد الطبيعية، الموارد المائية.

الخصائص الاجتماعية: وتشمل السكان. العادات والتقاليد، الوعي البيئي، التعليم،

4-أهمية استخدام الأرض:

التنمية المستدامة: يساهم الاستخدام الرشيد للأراضي على تحقيق التنمية المستدامة التي تضمن الاستجابة لاحتياجات الجيل الحاضر مع عدم التعدي على حقوق الأجيال القادمة في المعيشة بمستوى يعادل الجيل الحالي او يوافقه اذا امكن¹.

الاستخدام الأمثل للموارد: الموارد الطبيعية هي مواد الأرض التي تستخدم لدعم الحياة الطبيعية وتلبية احتياجات الناس المختلفة²

تحسين نوعية الحياة: يؤدي الاستخدام الحكيم والرشيد للأراضي ، الى تحسين حياة الافراد على الكثير من المستويات وذلك من خلال توفير المساحات الخضراء والفضاءات الترفيهية³

¹- بوجوراف عبد الغني، محاضرات في مادة قانون البيئة والتنمية المستدامة، السنة الثانية ليسانس قانون عام، المجموعة "ا" السادس الأول، قسم الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عباس لغرور خنشلة، 2024/2025، ص، 11

²- مؤذن عمر، الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية الناضبة- حالة استهلاك الطاقة في الجزائر- ص، 171،
(file:///C:/Users/ACERWin10/Downloads

التخطيط الحضري: يشير لويس كيبل (Keeble Iwise) إلى التخطيط على أنه فن ويتجلّ في أسلوب استخدام الأرض، وإقامة المباني وشق الطرق وتسيير المواصلات وذلك بطريقة تكفل الحد الأقصى من الاقتصاد والملاينة والجمال، ويذهب بوسكوف (Boskoff) إلى أن التخطيط الحضري عبارة عن عملية للتغيير الاجتماعي ضمن استراتيجية شاملة لحل المشكلات الحضرية.¹

خلاصة:

أظهرت المحاضرة ان الأساليب البيئية في التخطيط ليست مجرد أدوات تقنية بل هياليات استراتيجية تضمن ادماج البعد البيئي في عملية التنمية، فتقديم المردودات البيئية يساعد على استباق الآثار السلبية للمشاريع وتعديلها، بينما يحدد أسلوب الحد البيئي الأقصى المستوى المسموح به من التلوث او الاستغلال دون الاضرار بالنظم البيئية، اما أسلوب استخدام الأرض فيرسم خرائط واضحة للتوزيع العقلاني للأنشطة بما ينسجم مع القدرات الطبيعية للمجال، ومن خلال هذه المناهج

³ - استخدام الأرض، تحسين استخدام الأراضي مع استراتيجيات تطوير الحقول الخضراء، 30-05-2025-15:30، <https://fastercapital.com/arabpreneur>.

¹ عايش حسيبة، التخطيط الحضري ودوره في تحقيق اهداف التنمية الحضرية، مجلة الباحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، 12(03)، 2020، ص-ص 245-256.

يتضح ان التخطيط البيئي يمثل مدخلا عمليا لترجمة مفهوم التنمية المستدامة الى سياسات واقعية تراعي التوازن بين الانسان والبيئة.

عاشرًا: تجارب إقليمية ودولية في قياس التنمية المستدامة:

أولاً: تجارب دول شرق آسيا:

ثانياً: تجارب الدول العربية:

تجارب الدول اللاتينية:

تجارب الدول الأفريقية:

تمهيد:

ان دراسة التجارب الدولية والإقليمية في مجال التنمية المستدامة يتيح فهما أوسع لكيفية تعامل الدول مع التحديات البيئية والاقتصادية والاجتماعية في سياقات مختلفة، فنجاحات واجفافات هذه التجارب تقدم دروسا عملية يمكن الاستفادة منها في صياغة السياسات الوطنية، وتبرز في هذا السياق تجارب شرق آسيا التي عرفت بسرعة نموها الاقتصادي وتوظيفها للتكنولوجيا في خدمة التنمية. الى جانب التجارب العربية التي ماتزال تسعى الى التوفيق بين متطلبات التنمية والقيود الاقتصادية والاجتماعية. كما تكتسي تجارب أمريكا اللاتينية أهمية خاصة نظرا لرهانها على العدالة الاجتماعية، بينما تواجه افريقيا تحديات

مركبة تتعلق بالفقر والبنى التحتية وضعف المؤسسات. ومن خلال هذه المحاضرة سنقف على ابرز هذه التجارب لاستخلاص ملامح مشتركة وإمكانات تطبيقها في بيئات مختلفة.

أولاً: تجارب دول شرق آسيا:

1- التجربة الماليزية في قياس التنمية المستدامة:

لحمة تاريخية جيوسياسية عن ماليزيا:

تقع ماليزيا في الجنوب الشرقي لقاراء آسيا ، قرب الخط الاستوائي ، وهي مكونة من منطقتين أساسيتين هما ماليزيا الشرقية وماليزيا الغربية، ولايتي صباح (sabah)، وساراواك (SARAWAK)، في المنطقة الشرقية، أما بقية الولايات تقع في ماليزيا الغربية ، تسمى المنطقة الغربية شبه جزيرة ماليزيا ، من الشمال يحدتها البحر الصيني الجنوبي وجزيرة تايلاند ، وفي جنوبها سنغافورة واندونيسيا ، بينما في غربها مضيق ملقا وفي الشرق بروني دار السلام ، هاته الدوله الاتحادية التي في قلب شرق آسيا عبارة عن 13 ولاية وعاصمتها الفدرالية كوالالمبور.¹

¹ حسام الدين إبراهيم محمد، دوغان دليل جولكتين، التجربة الماليزية في التنمية المستدامة: المجال التعليمي انموجا، - balagh, Journal of Islamic and Humanities Studies Vol 1 N 2August1443/2021 ISSN:2791 6561p:190)

تمتلك ماليزيا مقومات مادية جيدة استطاعت عن طريقها السير في خطى التنمية، واستطاعت ان تحل موقعاً مرموقاً بين دول القارة الآسيوية وعلى الصعيد العالمي وهي (الزراعة، الغابات، الصناعة).¹

لقد عانت ماليزيا لاعوام عديدة من الاستعمار الذي سلبها خيراتها وثرواتها ، وعزز في أبنائها الجهل والتخلف، فقد خضعت لوطاة الاستعمار الغربي لمدة 500 عام، وطرق الاستعمار أبواب ماليزيا في القرن السادس عشر، بدءاً بالاستعمار البرتغالي، ثم الاستعمار الهولندي ، وأخيراً الاستعمار البريطاني، الذي بدأ سنة 1665 واستمر لمدة ثلاثة قرون ، ومع اندلاع الحرب العالمية الثانية وقعت ماليزيا تحت الاحتلال الياباني عام 1941، واستمرت إلى غاية 1945 ، ثم عادت ماليزيا إلى الإدارة البريطانية ، وقد حصلت على استقلالها عام 1957، وكان تاريخ 16 مارس 1963 هو تاريخ قيام الدولة الماليزية.²

الخطط التنموية واستراتيجيات التصنيع:

¹ حسن احمد هديوة، خالد بن عبد الكريم رعد، التجربة الماليزية في التنمية المستدامة، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والسياسية، المجلد 2-40: 2024/04/14: 20.20-222-239، ص-ص، 14-13، نقلًا عن .pdf file:///C:/Users/ACERWin10/Downloads/rasha%D8%8C+222-239%20(2).

² احمد محى الدين محمد التلبياني، التجربة الاقتصادية الماليزية – التقويم والدروس المستفادة، 2019، ص.11.

لنجاح خطط ماليزيا التنموية اتبعت جملة من الاستراتيجيات والتي كانت عبر جملة

من المراحل:

المرحلة الأولى 1958-1969: محل الواردات.

المرحلة الثانية 1970-1990: استراتيجية الصناعات التصديرية.

المرحلة الثالثة 1990-2010: استراتيجية التصنيع الثقيل والصناعات التي تعتمد على الموارد الماليزية.

المرحلة الرابعة 2010-2021: استراتيجية الصناعات عالية التقنية ذات القيمة

المضافة الكبيرة.¹

عوامل نجاح التجربة الماليزية والتحديات التي واجهتها:

- عوامل نجاح ماليزيا في تحقيق التنمية المستدامة:

• وجود مناخ سياسي ملائم هيا الظروف بالإسراع نحو التنمية.

• تتنفيذ السياسة الاقتصادية الجديدة في ماليزيا.

¹ محمد زيتوني، التجربة التنموية الماليزية، مجلة الرائد في الدراسات السياسية، المجلد 1، العدد 2، جوان 2020، ص-ص، (70-54).

• إعطاء أهمية باللغة للتنمية الاجتماعية. (التعليم، الصحة، خدمة السكان الأصليين والمهاجرين).

• توفير ماليزيا رؤوس الأموال اللازمة لدفع بعجلة التنمية الى الامام.

• الانفتاح على الاستثمار الأجنبي المباشر ولكن بصورة تدريجية وبحذر .¹ تام.

- ابرز التحديات التي واجهت التجربة الماليزية:

واجهت ماليزيا الكثير من التحديات والصعاب في مسيرتها التنموية في مختلف

المجالات:

التحديات الاقتصادية:

ارتفاع الضغوط التضخمية في الاقتصاد الماليزي.

زيادة الحاجة الى العمالة الخارجية بسبب مشكلة نقص العمالة الوطنية المدرية.

زيادة أجور العمال الأجانب يؤدي الى ارتفاع تكاليف الإنتاج والاضرار بالتنافسية.

انفتاح ماليزيا على السوق الدولية يؤدي الى تأثيرها بالتغييرات الاقتصادية في شقيها السلبي والإيجابي.

¹ - حسن احمد هديوة، خالد بن عبد الكريم رعد، مرجع سبق ذكره، ص-ص، 13-14،

انخفاض نسبة الاستثمارات الأجنبية المباشرة في ماليزيا وبالتالي تبرز الحاجة إلى

استقطابها نظراً لأهميةها في دعم الاقتصاد الوطني.¹

التحديات الاجتماعية والسياسية:

التعدد العرقي والديني: تعد ماليزيا إحدى الدول التي امنت مع الوقت بضرورة

التنوع العرقي من أجل تحقيق التنمية المستدامة²

لكن هذا لا يعني التععدد العرقي والديني لم يشكل تحدياً كبيراً أمام ماليزيا في بداية

الامر

انخفاض النمو الديموغرافي للمجتمع الماليزي: وعدم تناصبه مع معدلات النمو

الاقتصادي المرتفعة نسبياً، وبالتالي نقص في قوة العمل في المستقبل والحاجة إلى

العملة الأجنبية في المستقبل.

التحديات السياسية: تمثل التحديات السياسية التي تواجه التجربة التنموية الماليزية

في التفاوت في الثروات الطبيعية وأيضاً في التععدد والتنوع العرقي والديني.³

الدروس المستفادة من التجربة الماليزية:

¹- المرجع السابق، ص-ص، 13-14.

²- بوقرة عبد المجيد، التنوع العرقي والتنمية في دولة ما بعد الاستعمار، تجربة ماليزيا انموذجاً، مجلة الحقيقة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 22، العدد 03، 2023، ص-ص، 165-179.

³- المرجع السابق ، ص-ص، 165-179.

- الحاجة لادرارك واستيعاب العوامل الرئيسية التي تقف وراء انكماش النشاط الاقتصادي، والعلاقات المتداخلة للقطاعات الاقتصادية المختلفة.
- لابد على الحكومة ان تولي إدارة اقتصادها اهتماما كبيرا ومستمرا، وان تكون على درجة عالية من اليقظة المطلقة.
- الاستفادة من الالية الماليزية في تحقيق السلم الاجتماعي والسياسي.
- النظر الى الامة على انها شركة واحدة وكل من فيها مسؤول عنها.
- اعتبار الخدمة المدنية خدمة مهنية.
- التجربة الصناعية الماليزية تمت في ظل نظام حكم مستقر.
- الدعم الحكومي القوي يدفع بعجلة الصناعات الاستراتيجية الى الامام.
- إعطاء التعليم أهمية بالغة واعتباره أساس نجاح كل استراتيجيات الدولة.
- التحول من منتجات اساسية رهيبة الثمن الى منتجات ثانوية ذات قيمة.
- تحول الدولة نحو الاقتصاد المعرفي¹

¹ فاروق أبو سراج الذهب طيفور، اسرار نجاح النموذج التنموي الماليزي، الدروس المستوفاة عربيا واسلاميا، نقلاب عن:
<https://kl-forum.org/ar/kl2552>

2- التجربة السنغافورية في قياس التنمية المستدامة:

- لمحه عن سنغافوره:

دولة سنغافورة هي دولة جمهورية في شكل جزيرة نالت استقلالها عام 1965، بعد انضمامها الى الاتحاد الماليزي عام 1963. و تقع سنغافورة في جنوب شرق اسيا بين ماليزيا واندونيسيا ، تبلغ مساحتها 7697 كم مربع، عدد سكانها الى غاية 2019 يتجاوز خمسة ملايين (5.460.302) نسمة، بكثافة سكانية تقدر بـ 7.834 نسمة في كل مربع، عاصمتها سنغافورة، ومن اهم مدنها مدينـتا دبوك، كونيس تاون، اما عملتها فهي الدولـار السنغافوري، وفيما يخص المجموعات العرقية؛فيوجد العـرق الصينـي بنسبة 76.8 %، والعـرق المـالـاي 13.9 %، والعـرق الـهـنـدي بنسبة 7.9 %، واعـرـاق أخـرى بـنـسـبة 1.4 % ، اما الـديـانـات الـتـي يـدـينـ بها الشعب في هذه الدولة ، فيـوـجـدـ الـدـيـنـ الإـسـلـامـيـ بـنـسـبة 20 %، والـدـيـانـة الـبـوـذـيـةـ بـنـسـبة 39 %، والمـسـيـحـيـةـ بـنـسـبة 16 %، وـدـيـانـاتـ أخـرىـ بـنـسـبة 18 %، اما فيما يـتـعـلـقـ بالـلـغـاتـ فـهـمـ يـتـحـدـثـونـ الـلـغـةـ الإـنـجـلـيزـيـةـ بـالـدـرـجـةـ الـأـوـلـىـ، إـلـىـ جـانـبـ الـلـغـةـ الـصـينـيـةـ والمـالـيـزـيـةـ وـالـتـامـيلـيـةـ، وـيـتـمـيـزـ الشـعـبـ السـنـغـافـورـيـ بـقـدرـتـهـ عـلـىـ الـكـتـابـةـ وـالـقـرـاءـةـ بـنـسـبةـ 92.5 % تـقـدـرـ بـ 1 %.

¹ - لطفي دنبرى، عبد الحفيظ حمزة، التجربة السنغافورية في تجاوز الفقر وتحقيق التنمية. رؤية تحليلية سوسيو اقتصادية لأسار النجاح.. مجلة علوم الانسان والمجتمع 2253-0347، ISSN، المجلد 08/العدد: 04/2019، ص-ص، (83-67).

عوامل نجاح التجربة السنغافورية:

- التعليم:

- قاطرة البحث والتطوير والابتكار:

- الادخار الحكومي الاجباري:

- أهمية الحكومة:

- قمع النقد الحقيقي لسياسات الحكومة:

- المؤسسة المملوكة للدولة:

- دور المؤسسات الصغيرة المتوسطة في سنغافورة:

- الاستثمار الأجنبي المباشر وتوجيه سوق العمل:

- أهمية الخدمات اللوجستية:

- الاتفاقيات الإقليمية.... أهمية رابطة الآسيان لسنغافورة:¹

- مراحل تطور عملية الإصلاح في سنغافورة:

¹ عمار سعد الله، وليد شتوح، قراءة في التجربة التنموية السنغافورية: اسرار النجاح، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، المجلد 06، العدد 02، ديسمبر 2022، ص-ص، 341-359. <https://asjp.cerist.dz/en/article/212981>

المرحلة الأولى 1960-1980: في هذه المرحلة طلب رئيس حكومة سنغافورة " لي كوان يو) عام 1960 المساعدة من الأمم المتحدة لامدادها بلجنة من الخبراء تساعدها في وضع خطة اقتصادية ناجحة تتماشى مع الدولة السنغافورية، كما يمكن ان نشير هنا ان الاستراتيجية التنموية التي اعتمدتها سنغافورة قد تميزت بالنظرية الاشتراكية الرأسمالية.

المرحلة الثانية 1980-1990: اعتمدت سنغافورة في هذه المرحلة على ركيزتين

أساسيتين:

- تقوم الركيزة الأولى على استيراد احدث التطورات التكنولوجية العالمية.
- توفير البيئة القانونية والفكريّة والحكمة الرشيدة ورعاية المواهب المكتسبة

المرحلة الثالثة 1990-2016: وضعت سنغافورة في هذه المرحلة اقدامها على

طريق التحول نحو اقتصاد المعرفة بهدف الابتكار والإنتاج، وكذا التطوير

والتسويق.¹

الدروس المستفادة من التجربة التنموية السنغافورية :

¹ - نقل عن: <https://csr-yemen.com/articles/StudySingapore> /10:12/2025-04-10

- التاريخ لا يخبرنا الكثير عن مستقبل الدول:

- الحجم ليس معيارا هاما لتقدم الدول:

- التجانس الاجتماعي يمكن الوصول له حتى مع اختلاف الأعراق:

- غياب الموارد الطبيعية لا يعوق التنمية والتقدم:

- الانفاق العسكري المرتفع لا يتعارض مع التنمية:

- الاضطرابات السياسية الإقليمية لا تتعارض مع التنمية:

سوء الوضع الاقتصادي لا يمنع تحقيق انجاز في فترة وجيزة:¹

التجربة الاندونيسية في قياس التنمية المستدامة:

خصائص التنمية في اندونيسيا:

التخلف والتميّز الاقتصادي: تعد اندونيسيا من الدول النامية وفقاً للمعايير

الاقتصادية المختلفة، حيث عرف مستوى الدخل الفردي ارتفاعاً ملحوظاً عام

¹ عمر الشنطي، سبع دروس من تجربة سنغافورة، نقل عن: 29/04/2025

<https://www.shorouknews.com/columns/view.aspx?cdate=19092015&id=b55b4412-6460-4299-a78b-6be0ca5989df>

و عام 1994، مما أدى إلى انخفاض نسبة السكان تحت خط الفقر بنسبة 1970

¹ عام 1970 و 13.7% عام

الخصائص الاجتماعية: شهدت اندونيسيا تحسناً في جميع جوانبها الاجتماعية

مترافقاً مع النمو الاقتصادي،²

مقوّمات التنمية في إندونيسيا:

-المقومات الطبيعية:

المقومات البشرية:

يوضح الجدول التالي المؤشرات الاقتصادية الرئيسية في 1980-2021 إلى جانب تقديرات خبراء صندوق النقد الدولي 2022-2027؛ التضخم أقل من 5% باللون الأخضر.

| السنة | الناتج المحلي الإجمالي (بالدولار الأمريكي، تعادل القوة) | نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (بالدولار الأمريكي، تعادل القوة) | الناتج المحلي الإجمالي (بالدولار الأمريكي، تعادل القوة) | نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي (بالدولار الأمريكي، تعادل القوة) | نسبة التضخم (%) | نسبة النمو (%) | نسبة البطالة (%) | نسبة الدين الحكومي (%) |
|-------|---|---|---|---|-----------------|----------------|------------------|------------------------|
| ٢٠١٧ | ٣٨٦٥ | ٤٩٣٣ | ٣٨٦٥ | ٤٩٣٣ | ٣٠ | -٠٢ | ٣٣ | ٣٣ |

¹ امجد برقوق، التجارب التنموية في الدول الصاعدة دراسة حالتين اندونيسيا ومالزيا ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية وال العلاقات الدولية، تخصص دراسات اسيوية ، جامعة الجزائر 3، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية ، قسم الدراسات الدولية، 2016، ص، 318.

- المجمع الساقي، ص 318²

الدكتورة: مازيا عيساوي مطبوعة بيداغوجية في مقياس البيئة والتنمية المستدامة للسنة الثالثة علم الاجتماع

| | الشرائية) 189.7 | الشرائية) 1,286.3 | 99.3 | الاسمي) 673.2 | ▲9.9 % | 18.0%  | غير معروف  | الإجمالي) غير معروف |
|----------|--------------------|----------------------|--------|------------------|-----------|---|--|------------------------|
| 198 0 | ▲223.4 | ▲1,485.6 | ▲110.8 | ▲737.0 | ▲7.6 % | 12.2%  | غير معروف  | غير معروف |
| 198 2 | ▲242.6 | ▲1,581.6 | ▲113.8 | ▲741.9 | ▲2.2 % | 9.5%  | غير معروف  | غير معروف |
| 198 3 | ▲262.7 | ▲1,679.3 | ▼103.1 | ▼659.5 | ▲4.2 % | 11.8%  | غير معروف  | غير معروف |
| 198 4 | ▲292.7 | ▲1,835.4 | ▲107.2 | ▲672.2 | ▲7.6 % | 10.5%  | 1.6% | غير معروف |
| 198 5 | ▲313.8 | ▲1,929.2 | ▼107.1 | ▼658.2 | ▲3.9 % | ▲4.7%  | 2.2%  | غير معروف |
| 198 6 | ▲343.1 | ▲2,068.7 | ▼101.2 | ▼610.2 | ▲7.2 % | 5.8%  | 2.8%  | غير معروف |
| 198 7 | ▲374.7 | ▲2,215.4 | ▼95.2 | ▼562.9 | ▲6.6 % | 9.3%  | 2.6%  | غير معروف |
| 198 8 | ▲415.0 | ▲2,406.0 | ▲107.3 | ▲621.9 | ▲7.0 % | 8.1%  | 2.9%  | غير معروف |
| 198 9 | ▲470.5 | ▲2,674.6 | ▲122.6 | ▲696.9 | ▲9.1 % | 6.4%  | 2.9%  | غير معروف |
| 199 0 | ▲532.0 | ▲2,965.9 | ▲138.3 | ▲770.8 | ▲9.0 % | 7.8%  | 2.6%  | غير معروف |
| 199 1 | ▲599.1 | ▲3,285.4 | ▲154.6 | ▲847.6 | ▲8.9 % | 9.4%  | 2.7%  | غير معروف |
| 199 2 | ▲652.7 | ▲3,521.1 | ▲168.3 | ▲907.8 | ▲6.5 % | 7.5%  | 2.8%  | غير معروف |

| | | | | | | | | |
|----------|-----------------|-----------------|---------------|-----------------|----------------|---------------|---------------|---------------|
| 199 3 | ▲721.4 | ▲3,827.8 | ▲190.9 | ▲1,013.1 | ▲8.0 % | 9.7%▲ | 2.8%— | غير معروف |
| 199 4 | ▲792.3 | ▲4,135.8 | ▲213.7 | ▲1,115.6 | ▲7.5 % | 8.5%▲ | 4.5%▲ | غير معروف |
| 199 5 | ▲875.4 | ▲4,495.1 | ▲244.2 | ▲1,254.0 | ▲8.2 % | 9.4%▲ | 7.4%▲ | غير معروف |
| 199 6 | ▲961.2 | ▲4,878.9 | ▲274.7 | ▲1,394.5 | ▲7.8 % | 8.0%▲ | 5.0%▼ | غير معروف |
| 199 7 | ▲1,023.7 | ▲5,136.9 | ▼260.7 | ▼1,308.1 | ▲4.7 % | 6.2%▲ | 4.8%▼ | غير معروف |
| 199 8 | ▼899.3 | ▼4,461.3 | ▼115.3 | ▼572.1 | ▼—13.1% | 58.4%▲ | 5.5%▲ | غير معروف |
| 199 9 | ▲919.2 | ▲4,507.9 | ▲169.2 | ▲829.6 | ▲0.8 % | 20.5%▲ | 6.4%▲ | غير معروف |
| 200 0 | ▲986.8 | ▲4,784.3 | ▲179.5 | ▲870.2 | ▲5.0 % | ▲3.7% | 6.1%▼ | 87.4% |
| 200 1 | ▲1,045.8 | ▲4,999.0 | ▼174.5 | ▼834.1 | ▲3.6 % | 11.5%▲ | 8.1%▲ | 73.7%▼ |
| 200 2 | ▲1,109.9 | ▲5,230.8 | ▲212.8 | ▲1,002.9 | ▲4.5 % | 11.9%▲ | 9.1%▲ | 62.3%▼ |
| 200 3 | ▲1,185.9 | ▲5,510.4 | ▲255.4 | ▲1,186.8 | ▲4.8 % | 6.8%▲ | 9.7%▲ | 55.6%▼ |
| 200 4 | ▲1,279.0 | ▲5,859.4 | ▲279.6 | ▲1,280.7 | ▲5.0 % | 6.1%▲ | 9.9%▲ | 51.3%▼ |
| 200 5 | ▲1,394.2 | ▲6,297.4 | ▲310.8 | ▲1,403.9 | ▲5.7 % | 10.5%▲ | 11.2%▲ | 42.6%▼ |
| 200 6 | ▲1,516.3 | ▲6,752.5 | ▲396.3 | ▲1,764.8 | ▲5.5 % | 13.1%▲ | 10.3%▼ | 35.8%▼ |

الدكتورة: مازيا عيساوي مطبوعة بيادغوجية في مقياس البيئة والتنمية المستدامة للسنة الثالثة علم الاجتماع

| | | | | | | | | |
|------|----------|-----------|----------|----------|--------|-------|-------|--------|
| 2007 | ▲1,656.1 | ▲7,271.3 | ▲470.1 | ▲2,064.2 | ▲6.3% | 6.3%▲ | 9.1%▼ | 38.1%▲ |
| 2008 | ▲1,813.5 | ▲7,850.3 | ▲558.6 | ▲2,418.0 | ▲7.4% | 9.9%▲ | 8.4%▼ | 30.3%▼ |
| 2009 | ▲1,910.9 | ▲8,155.8 | ▲577.5 | ▲2,465.0 | ▲4.7% | ▲4.8% | 7.9%▼ | 26.5%▼ |
| 2010 | ▲2,057.2 | ▲8,656.8 | ▲755.3 | ▲3,178.1 | ▲6.4% | 5.1%▲ | 7.1%▼ | 24.5%▼ |
| 2011 | ▲2,229.5 | ▲9,213.2 | ▲892.6 | ▲3,688.5 | ▲6.2% | 5.3%▲ | 6.6%▼ | 23.1%▼ |
| 2012 | ▲2,413.4 | ▲9,833.7 | ▲919.0 | ▲3,744.5 | ▲6.0% | ▲4.0% | 6.1%▼ | 23.0%▼ |
| 2013 | ▲2,535.0 | ▲10,188.3 | ▼916.6 | ▼3,684.0 | ▲5.6% | 6.4%▲ | 6.3%▲ | 24.9%▲ |
| 2014 | ▲2,622.3 | ▲10,399.0 | ▼891.1 | ▼3,533.6 | ▲5.0% | 6.4%▲ | 5.9%▼ | 24.7%▼ |
| 2015 | ▲2,647.7 | ▼10,359.3 | ▼860.7 | ▼3,367.7 | ▲4.9% | 6.4%▲ | 6.2%▲ | 27.0%▲ |
| 2016 | ▲2,744.9 | ▲10,618.7 | ▲932.1 | ▲3,605.7 | ▲5.0% | ▲3.5% | 5.6%▼ | 28.0%▲ |
| 2017 | ▲2,894.1 | ▲11,073.5 | ▲1,015.5 | ▲3,885.5 | ▲5.1% | ▲3.8% | 5.5%▼ | 29.4%▲ |
| 2018 | ▲3,116.6 | ▲11,798.0 | ▲1,042.7 | ▲3,947.2 | ▲5.2% | ▲3.3% | 5.2%▼ | 30.4%▲ |
| 2019 | ▲3,331.6 | ▲12,481.9 | ▲1,119.5 | ▲4,194.1 | ▲5.0% | ▲2.8% | 5.2%▬ | 30.6%▲ |
| 2020 | ▼3,302.1 | ▼12,220.7 | ▼1,062.2 | ▼3,931.0 | ▼-2.1% | ▲2.0% | 7.1%▲ | 39.8%▲ |

| | | | | | | | | |
|----------|----------|-----------|----------|----------|-----------|-------|-------|--------|
| 202 1 | ▲3,566.3 | ▲13,099.3 | ▲1,187.3 | ▲4,361.2 | ▲3.7 % | ▲1.6% | 6.5%▼ | 41.2%▲ |
| 202 2 | ▲4,023.5 | ▲14,638.4 | ▲1,289.4 | ▲4,691.2 | ▲5.3 % | ▲4.6% | 5.5%▼ | 40.9%▼ |
| 202 3 | ▲4,373.9 | ▲15,765.6 | ▲1,388.7 | ▲5,005.5 | ▲5.0 % | 5.5%▲ | 5.3%▼ | 40.4%▼ |
| 202 4 | ▲4,706.1 | ▲16,809.7 | ▲1,507.0 | ▲5,382.8 | ▲5.4 % | ▲3.2% | 5.2%▼ | 40.4%— |
| 202 5 | ▲5,049.4 | ▲17,877.0 | ▲1,631.6 | ▲5,776.6 | ▲5.3 % | ▲3.0% | 5.1%▼ | 40.3%▼ |
| 202 6 | ▲5,413.5 | ▲19,001.6 | ▲1,762.1 | ▲6,185.1 | ▲5.2 % | ▲3.0% | 5.1%— | 40.1%▼ |
| 202 7 | ▲5,800.6 | ▲20,191.0 | ▲1,901.2 | ▲6,617.7 | ▲5.1 % | ▲3.0% | 5.1%— | 39.8%▼ |

المصدر : <https://ar.wikipedia.org/wiki>

هناك اربع اسباب جعلت اندونيسيا نموذجاً متميزاً:

1- اندونيسيا اكبر دولة إسلامية من حيث عدد السكان ومرت بتحول سياسي من

نظام استبدادي الى نظام ديمقراطي.

2- استطاعت البلاد تحقيق استقرار سياسي رغم النزاعات العرقية والصراعات

الطائفية التي ظهرت التجربة الاندونيسية في التنمية في سنوات التحول

السياسي الأولى نموذج اسلامي ديمقراطي ناجح.

3- اظهرت اندونيسيا اداء اقتصاديا مسيرا خلال السنوات الماضية .

فاستطاعت بجانب الصين والهند ان تكون الدولة الوحيدة فى العالم التى

حافظت على معدل نمو يناهز 4% رغم الازمة الاقتصادية.

4- اندونيسيا الدولة الوحيدة ذات الغاية المسلمة التى فشلت فيها الأحزاب

الاسلامية فى الفوز فى الانتخابات العامة.

. انطلقت اندونيسيا من شعار التنمية الثالثة اي التقدم الاقتصادي والاستقرار

السياسي والتوزيع العادل لعائد التنمية .¹

4- عوامل نجاح التجربة الاندونيسية في التنمية :

من عوامل نجاح التجربة الاندونيسية في التنمية نذكر:

• العامل الاول :

- هو عدم اللجوء الى الاقتراض الخارجي الاى حالات محدودة وللحاجة

الاقتصادية عند الحاجة الى زيادة الثقة الدولية في الاقتصاد الاندونيسي.

- وكان تشجيع الاستثمارات الخارجية وذب الشركات الكبرى الى السوق

الاندونيسية هو العامل المحفز لنمو الاقتصاد الاندونيسي بشكل كبير .

¹ جمال المتولى جمعة، التجربة الاندونيسية في التنمية، دنيا الوطن، 18/09/2017 ، نقل عن: 23/04/2025، 13:30.

<https://pulpit.alwatanvoice.com/content/print/445607.html>

- كان أحد العوامل الحاسمة لتحقيق الديمقراطية في إندونيسيا الأضرار من البداية على أبعاد الجيش عن الحياة السياسية .

• العامل الثاني :

- في التطور الديمقراطي في إندونيسيا الناجح هو مجتمعها المدني الذي تمكّن من الحفاظ على وجود قوى في المجتمع ان مرحلة التحول الديمقراطي في إندونيسيا اعتمدت على انهاء عسكرة الدولة واعادة هيكلة الأجهزة الأمنية الأندونيسية .

- اعتماد الحوار الوطني بين كافة الطوائف السياسية .
- اجراء تعديلات على الدستور بما يضمن تحقيق المصلحة العامة واطلاق

الحريات بمفهومها الواسع

- انتهاج سياسة الشفافية وتفعيل دور الرقابة على المؤسسات الحكومية ومؤسسات الدولة .¹

ان التجربة الاندونيسية تعتبر من التجارب الرائدة التي حققت انطلاقات وطفرات اقتصادية بشهادة المنظمات الدولية المتخصصة وتعتبر نموذجاً للديمقراطية السالمية فنجدت في الحفاظ على حكومة ديمقراطية وعلى الحريات المدنية اضافة

¹ - المرجع السابق.

الى تحقيق نمو اقتصادي هائل وفى سعينا لتحقيق التنمية الشاملة علينا ان نستفيد من مثل هذه التجربة ونسعى الى التطبيق بما يلائم ظروفنا الاقتصادية والاجتماعية معتمدين على انفسنا وترشيد مواردنا واستثمارها على النحو المثل وتهيئة المناخ الديمقراطى الذى يتيح لنا فرص العمل والابتكار.

تحديات اندونيسيا :

المشاكل الهيكيلية تحتاج الى حل لضمان نمو اقتصادي مستدام.

ضمان استدامة مشاريع البنية التحتية.

ارتفاع ديون الدولة الاندونيسية.

اعتماد الاقتصاد الاندونيسي بشكل كبير على صادرات السلع الأساسية.

هناك تحديات تتعلق باللوائح التنظيمية وجاهزية البنية التحتية.

ضمان الوصول السريع وباسعار معقولة الى الانترنت وفي جميع انحاء البلاد.

انخفاض إنتاجية العمل في اندونيسيا مقارنة بالدول المجاورة في جنوب شرق آسيا.

احياء قطاع السياحة بعد تأثيرها بوباء كورونا.

تنمية القطاع الإبداعي وقطاع التكنولوجيا الخضراء وكذا قطاع الطاقة المتتجدة.¹

التجربة التنموية التركية في قياس التنمية المستدامة:

التنمية البشرية في تركيا:

مؤشر التنمية البشرية في تركيا هو مقياس مقارن لمتوسط العمر المتوقع، ومحو الأمية والتعليم ومستويات المعيشة بالنسبة للبلدان في جميع أنحاء العالم.

• الرعاية الصحية:

• الدخل الفردي في تركيا:

• التربية والتعليم في تركيا:

• الفقر في تركيا:²

• التنمية الاقتصادية في تركيا:

عرف الاقتصاد التركي في تاريخه مرحلتين لكل منهما ظروفها وخصائصها:

مرحلة الإصلاحات الفاشلة قبل سنة 2003:

¹ - محمد نور رياتو، تأملات في 10 سنوات من التنمية الاقتصادية في عصر جوكوي، نقل عن: [\(https://uinjkt.ac.id/arD\)](https://uinjkt.ac.id/arD)

² قورين حاج قويدر، ترقو محمد، التجربة التنموية التركية الواقع والآفاق، file:///C:/Users/ACERWin10/development-experience-reality-and-prospects.pdf(

وقد عرفت هذه المرحلة عدة محاولات للنهوض بالتنمية الاقتصادية في تركية يمكن

ان نلخصها في جملة من النقاط الأساسية:

رغم اتباعها سياسة الانغلاق في بداية السبعينيات، وتبنيها سياسة حمائية لإحلال

الاستيراد في بداية السبعينيات، وتسجيلها فائض في الحساب التجاري ونموا

سريعا؛ الا ان ازمة النفط غيرت مجرى الامور وادت الى تدهور كبير في

الأوضاع الاقتصادية التركية.

ومع بداية الثمانينيات توجهت الى برنامج اقتصادي جديد يحتوي على عدة سياسات

اقتصادية وتعديلات هيكلية في جميع الجوانب الاقتصادية.

ازدادت المشاكل الاقتصادية مع فرض الحصار على العراق بداية التسعينيات

اما سلسلة الإصلاحات التي خاضتها تركيا نهاية التسعينيات فقد باءت بالفشل

وانجرت عنها ازمة اقتصادية.¹

مرحلة ما بعد 2003 وهي المراحلة الفارقة:

¹ بن خيرة الطاهر، تجربة الإصلاحات الاقتصادية في تركيا دراسة تحليلية ، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، المجلد 15، العدد 1، 2024، ص-ص 84-68

في نوفمبر 2022 وصل حزب التنمية والعدالة للحكم، في هذه المرحلة تغيرت تركيا في ملامحها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وكان نقطة تحول لتركيا في مجال الديمقراطية والتنافس النزيه.¹

ولخروج تركيا من كل هذه الانتكاسات او الازمات الاقتصادية كان لابد لها من البحث عن الأسباب الرئيسية المؤدية لذلك، وقد وضعت جملة من الاليات لمعالجة الوضع:

- تعبئة الموارد البشرية والطبيعية المهملة.
- ردم الهوة في توزيع الدخل بما يزيد من مستوى الرفاه، وتخفيض مستوى البطالة.

اشراك المواطنين في عملية صنع القرار.²

ابعاد التنمية التركية المستدامة:

¹ المرجع السابق، ص-ص، 68-84.

² بن خيرة الطاهر، تجربة الإصلاحات الاقتصادية في تركيا دراسة تحليلية ، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، المجلد 15، العدد 1، 2024، ص-ص، 68-84.

اعتمدت تركيا على ثلات مقومات أساسية (القوة العسكرية، الإرث الحضاري، وموقع جغرافي مميز بين الشرق والغرب) وكان لها حسابات سياسية واقتصادية معاً، وهذا ما جعل أبعاد التنمية التركية المستدامة تتحقق من خلال:

- النظر للشرق الأوسط على أنه محور ذو أهمية بالغة على اعتبار أنه يحتوي

على موارد طبيعية تشكل تكاملية مع الاقتصاد التركي واستراتيجياته.

- النظر للوطن العربي على أنه سوق استيعابي كبير لمختلف طاقاتها الإنتاجية

سواء الصناعية ، الزراعية وكذا الإنتاجية.¹

تجارب الدول اللاتينية:

التجربة البرازيلية في قياس التنمية المستدامة:

تعد تجربة البرازيل التنموية من أنجح التجارب التنموية الراهنة في العالم كون هذه

الدولة من الدول القليلة التي سجلت انتقالاً وتحولاً سياسياً ناجحاً من النظام

ال العسكري الديكتاتوري إلى النظام الديمقراطي الناجح اقتصادياً واجتماعياً حيث تمكن

¹ - سيد احمد كبداني، أسماء شبراوي، دور القيادة الحديثة في تحقيق الإصلاحات الاقتصادية وتعزيز التنمية المستدامة في تركيا حزب العدالة والتنمية نموذجاً، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المؤتمر العلمي الدولي الثالث والوطني الخامس، اصلاح الاقتصاد العراقي، تحديات الحاضر ورؤى المستقبل ، عدد خاص 2024.ص-ص، 232-220.

من تحقيق المساواة الاجتماعية نسبياً مع المحافظة على أهداف السياسة الليبرالية
لدولة.

1- التعريف بدولة البرازيل:

الاسم الرسمي جمهورية البرازيل الاتحادية هي أكبر دولة في كل من أمريكا اللاتينية وأمريكا الجنوبية ، وثالث أكبر بلد في الامريكتين وخامس أكبر دولة في العالم سواء من حيث المساحة الجغرافية أو عدد السكان، وهي أكبر الدول الناطقة بالبرتغالية في العالم والوحيدة في الامريكتين.

يحدها المحيط الأطلسي من الشرق، للبرازيل خط ساحلي يبلغ طوله 7.491 كم (4.655 ميل)، يحدها من الشمال فنزويلا وغيانا سورينام واحدى مقاطعات وأقاليم ماوراء البحار الفرنسية جويانا الفرنسية.

كانت البرازيل مستعمرة للبرتغال منذ بداية هبوط المستكشف بيدرو الفاريس كابراي
فيها عام 1500 حتى عام 1815¹

ثروات البرازيل الاقتصادية:

¹ - عباسى يزيد، محاضرة النموذج التنموي البرازيلي، مقياس نماذج تنمية في العالم، ص-ص، 1-2.

الموارد الطبيعية: خام الحديد، المنغنيز، البوكسيت، النيكل، الجرانيت، الحجر الجيري، الطي، الرمل، القصدير، الذهب، البلاتين، اليورانيوم، البترول، الفوسفات، الاخشاب والطاقة الكهرومائية.

الموارد المائية: نهر الامازون (يحتل 48% من إقليم البرازيل، ويتوفر 75% من مصادرها، من المياه العذبة)، نهر توكانتينس ، نهر سان فرانسيسكو، المحيط الأطلسي.

البترول: تحتل المرتبة 15 ضمن اكبر البلدان المنتجة للنفط.

وقود الايثanol: البرازيل اكبر منتج لقصب السكر في العالم ويتوفر 18 من الطاقة المتجددۃ التي تمثل 47 من مصادر الطاقة في البرازيل.

الموارد الزراعية: قصب السكر، الذرة، الكاكاو، والفول السوداني والكاسافا والأرز، فول الصويا البرتقالي والقمح، الفاصولياء الجافة والبن، القطن والطماطم الى جانب الثروة الحيوانية، تعد البرازيل من اكبر مصدري القهوة فول الصويا قصب السكر، لحم البقر، الايثanol واللحوم المجمدة، الدجاج، الدواجن، منتجات الالبان،

العلم والتكنولوجيا: تعمل البرازيل على دعم البحث العلمي في المجال الزراعي، وتصنيع اليورانيوم، ولديها وكالة الفضاء البرازيلية ومركز الفضاء التقني، وحسن مختبر للسنکرو ترون.¹

مراحل الانتقال السياسي في دولة البرازيل:

1- المرحلة الأولى من 1940 إلى 1964: تميزت بالتعديدية الحزبية وزيادة حرية التعبير والرأي وكذلك التعديدية النقابية.

2- المرحلة الثانية في منتصف السبعينيات تولى الحكم الجنرال ايرنستو غسيل ومن بعد جواو بابتيستا إلى غاية منتصف الثمانينيات وسار كلاهما في خط التحول والانتقال.

وقد عرفت البرازيل نقلات نوعية في معدلات التنمية في جوانبها المختلفة سياسياً اقتصادياً اجتماعياً وقد برز ذلك خلال فترة حكم لولاداسيلفا التي دامت 8 سنوات (2010/203).

2- مراحل التحول الاقتصادي في دولة البرازيل:

¹ حنان بrahami، تأثير الإصلاحات الاقتصادية على السياسة الخارجية البرازيلية في عهد الرئيس "لولا ديسلفا"، مجلة أكاديميا، العدد الثالث، مارس 2015، ص-ص، 285-295.

1-3- المرحلة الأولى: تمثل في سبعينات القرن الماضي حيث تبنت الحكومة البرازيلية سياسات رأسمالية....

2-3- المرحلة الثانية: وهي ثمانينات القرن وتميزت بحجم المديونية المرتفع.

3-3- المرحلة الثالثة: تمثل هذه المرحلة في تسعينات القرن الماضي والعقدان الأولين من القرن 20 و 21 واهم ماميزها تراجع الجيش عن التدخل في إدارة الشأن السياسي والاقتصادي وترك المجال للحكومة المدنية المتعاقبة.

3-السياسات والاستراتيجيات التنموية لدولة البرازيل:

4-1- السياسات الموجهة للسيطرة على الاختلالات المزمنة في الاقتصاد وتحفيز النمو والاستثمار.

4-2- سياسة مكافحة الفقر وتحقيق العدالة الاجتماعية (سياسة الاعانة المسممة بولسا فاميلا).

4-3- سياسة الإصلاح الحكومي.

4-4- التوسيع في الزراعة واستخراج الثروات المعدنية والنفطية وتوسيع النسيج الصناعي .

4-5- تنمية وتشييد القطاع السياحي.

٤-٦- التوجه نحو التكتلات الاقتصادية إقليمياً ودولياً.^١

تجارب الدول الافريقية:

التجربة الجزائرية في قياس التنمية المستدامة:

اختارت الجزائر الانظامام الى التيار الاشتراكي بعد حصولها على الاستقلال، بحيث تجلی هذا الخيار في مبادئ جبهة التحرير الوطني، وذلك تبعاً للتقدير الأيديولوجي الاقتصادي للاشتراكية.

وقد دارت الاستراتيجية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة في الجزائر حول خلق فرص العمل واستيعاب القوى العاملة من خلال اعتماد سياسة المخططات التنموية.

١-مرحلة بعد الاستقلال:

من بين اهداف التنمية الاجتماعية في الجزائر من اجل القضاء على البطالة
ضعف كفاءة اليد الجزائرية نذكر مايلي:

أ- توفير فرص العمل لكل السكان القادرين على العمل.

بـ- العمل على تغطية حاجات الاقتصاد الوطني من الخبرات والكفاءات الازمة.

• ان سنة 1966 هي بداية مرحلة تنفيذ المخططات التنموية الثلاثة كما

انها تعتبر الفترة التي بدت الجزائر تدخل فيها مرحلة التسيير الذاتي.

• لم تكن للجزائر قاعدة أيديولوجية غداة الاستقلال سوى بعض البرامج

والمواثيق أهمها:

/ برنامج طرابلس.

/ ميثاق الجزائر.

/ الميثاق الوطني 1976.

/ الميثاق الوطني سنة 1986.

ومن أجل ضمان تغطية كمية ونوعية لقوة العمل في الجزائر وكذا لتحقيق تنمية

أساسها التصنيع ثم خلق رامج تقوم على مبدأ التخطيط وذلك وفق الايديولوجية

الاشتراكية وذلك ما سنتعرض له في العنصر التالي:

/ البرنامج الثلاثي 1967-1969: هو الخطوة الأولى للتخطيط في الجزائر ومهـدـ

لإعداد الخطط الرباعية وتحديد استراتيجية اقتصادية على المدى البعيد.

/ المخطط الرباعي الأول 1970-1973: ان الاتجاه العام لهذا المخطط كان نحو رفع المستوى الثقافي للبلاد.

/ المخطط الرباعي الثاني 1974-1977: فمن خلال هذا المخطط كان العمل على استهداف نمو لمناصب العمل .

2-مرحلة الإصلاح الاقتصادي وتطور سوق العمل:

- ان تحقيق معدلات عالية في تشغيل القوى العاملة المتعطلة هو احد اهم المكاسب الكبرى لسياسة الاقتصاد والاجتماعية في الجزائر .

- القفزة التي حققها قطاع التشغيل منذ سنة 1967 هي سنة بداية تتنفيذ المخططات خلفت ديناميكية جديدة .

- كانت أولى خطوات الإصلاح الاقتصادي في الجزائر هو الاهتمام بقطاع التعليم والتكوين لتأهيل القوى العاملة من أجل تحقيق التنمية.

- وجدت المؤسسات الوطنية نفسها مضطورة الى اتخاذ أحد هذين الاجرائين او الاخذ بهما معا:

أولا: مراجعة سياسة التشغيل على حساب الجانب الاجتماعي.

ثانياً: عدم ادخال قوى عاملة جديدة في المؤسسات الوطنية حتى يتم التخلص من فائض اليدى العاملة.

هذين الاجرائين زادا من حجم البطالة الصريحة.

تم تحديد أهم التحديات التي تواجهها الجزائر في ملف الإصلاح:

- أي نجاح اقتصادي يكون من خلال تجديد الخيارات الدقيقة والاهداف المحددة.
- تهيئة محیط العمل المؤسسات وجعلها اكثرا انتاجا وتأهيلها.
- تاهيل المؤسسات وتحسين خدماتها وإصلاح هيئات العمل وفق قاعدة تقسيم الأدوار.¹

* عوامل ازمة النموذج التنموي في الجزائر:

تتعدد أسباب تعثر السياسات التنموية في الجزائر والتي اعتمدتتها بعد الاستقلال ، فرغم توجه الدولة نحو تبني سياسات تنموية اقتصادية واجتماعية هدفها تحسين الظروف المعيشية للسكان. الا ان ذلك لم يؤدي لتحقيق طفرة تنموية جادة. فضل التفاوت الجهو سمة مميزة للمجال الجغرافي الجزائري، ومازالت العديد من

¹ حمود سليمة، نموذج التنمية بالجزائر، مقياس نماذج تنموية في العالم، السنة الأولى ماستر علم اجتماع تنظيم وعمل، السادس الثاني، جامعة زيان عاشور الجلفة، 2020/2021، ص-71، .83-71

المناطق تشهد عجزاً في الخدمات العمومية الأساسية وعلى تعدد أسباب التعثر

يمكن حصرها فيما يلي:

- ارتكاز على اقتصاد ريعي غير متوازن:

- عدم تجذر مفهوم الاقتصاد الليبرالي:

- افتقاد الدولة لمفهوم إدارة التنمية¹

خلاصة:

تكشف المقارنة بين التجارب الدولية ان التنمية المستدامة ليست مساراً واحداً، بل تتخذ اشكالاً متعددة تبعاً للظروف التاريخية والاقتصادية والسياسية لكل منطقة. فقد أظهرت دول شرق آسيا، قدرة على تحقيق تنمية سريعة بفضل الاستثمار في التعليم والتكنولوجيا والانفتاح على الأسواق، بينما تسعى الدول العربية إلى الموازنة بين استغلال الموارد الطبيعية وإرساء قواعد الحكم الرشيد أما دول أمريكا اللاتينية فقد ركزت على محاربة الفوارق الاجتماعية وتوسيع المشاركة السياسية، حين ماتزال دول إفريقيا تواجه صعوبات بنوية تجعل مسار التنمية أكثر تعقيداً، وعليه فان الاستفادة من هذه التجارب تقتضي تبني مقاربة نقدية مرنة تراعي الخصوصيات

¹ زريق نفيسة، رهان التنمية في الجزائر... نحو تبني نموذج تنموي جديد ، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، المجلد 06، العدد 01، جوان 2021، 1799-1777.

المحلية، مع استلهام التجارب الإيجابية التي يمكن ان تدعم الانتقال نحو تنمية أكثر استدامة وعدالة.

خاتمة:

ان مقياس البيئة والتنمية المستدامة ليس مادة معرفية تضاف الى البرنامج الدراسي، بل هو فضاء علمي وتربيوي يهدف الى ترسيخ الوعي بأهمية العلاقة المتوازنة بين الانسان وبئته، وتعزيز ادراك الطالب لرهانات التنمية المستدامة محلياً وعالمياً، فمن خلال هذا المقياس يتعرف الطالب على الأطر النظرية والمقاربـات السوسـيـولـوجـية التي تـقـسـر التـغـيـراتـ البيـئـيـةـ ، ويكتـسبـ أدـوـاتـ تـحـلـيـلـيةـ تـسـاعـدهـ عـلـىـ فـهـمـ تـعـقـيدـاتـ وـاقـعـهـ الـاجـتمـاعـيـ وـالـبـيـئـيـ، وـالـبـحـثـ عـنـ حلـولـ تـرـاعـيـ الـبـعـدـ الإـنـسـانـيـ وـالـاـيـكـوـلـوـجـيـ مـعـاـ.

كما يساهم هذا المقياس في اعداد جيل من خريجي علم الاجتماع يمتلكون حسا نقدياً ومسؤولية بيئية، قادرين على الانخراط في النقاشات العلمية والمجتمعية حول قضايا التنمية، وعلى المساهمة بفعالية في صياغة سياسات وممارسات اجتماعية أكثر عدلاً واستدامة، وهكذا يصبح تدريس هذا المقياس خطوة أساسية نحو تكوين

باحثين وممارسين اجتماعيين ملتزمين بمستقبل بيئي امن وتنمية متوازنة تعود بالنفع على الفرد والمجتمع والاجيال القادمة.

وفي ختام دراسة مقياس البيئة والتنمية المستدامة، يمكن التأكيد على ان التنمية المستدامة ليست مجرد شعار بل هي عملية شاملة مستمرة وعالمية تحتاج تظافر وتكافف كل الجهد من اجل تجسيدها على ارض الواقع، ولابد من التأكيد أيضا على دور الافراد والمجتمعات في حماية بيئتهم من خلال تبنيهم أنماط سلوكيات إيجابية تعكس تربيتهم وثقافتهم البيئية من اجل المحافظة على البيئة بشتى أنواعها وعنابرها.

قائمة المراجع:

1- ابن منظور، لسان العرب، المجلد السادس، دار صادر، بيروت، 1997.

2- سعيدة حمود، 14 ، مطبوعة خاصة بمقاييس نماذج تموية في العالم

2022/2021

Jair Soares Jr, Rogério H. Quintella, Development: a -3
Development: an Analysis of Concepts, n Analysis of
Concepts, Measurement and Indicators Measurement,

Available online at <http://www.anpad.org.br/bar> BAR,

Curitiba, v. 5, n. 2, art. 2, p. 104–124, Apr./June2008.

4- ماهيّة التنمية الاجتماعية، الفصل الأول، نقلًا عن:

<http://thesis.univ-> ، 14:45/2025/04/25

.(biskra.dz/1156/4/1.pdf

5- مفاهيم عن التغيير، المحاضرة الأولى، نقلًا عن:

<https://elearning.centre-univ-mila.dz/a-2023/pluginfile>

6- معمرى بن عيسى، التنمية تطور مفهومها واهم نظرياتها وعقبات تحقيقها

في الدول النامية، مجلة أبحاث العدد 05 ابريل 2018 ، ص 55، نقلًا عن

7- رحالي حجيلة، بوخالفة فريقة، التنمية من مفهوم تنمية الاقتصاد إلى مفهوم

تنمية البشر، نقلًا عن:

8- بلعابد فايزة، محاضرات في مقياس استراتيجيات التنمية المستدامة، سنة

أولى ماستر مقاولاتية قسم علوم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية

وعلوم التسيير ، جامعة طاهري محمد بشار ، 2022/2021.

٩- رقاق حمي د، مدون جغرافي، نقلا عن:

<https://almerja.com/reading.php?idm=108003>

(23:0016.04.2025

-10- محمد نبيل جامع، التنمية في خدمة الامن القومي - الطاقة البشرية

والطاقة النووية في الميزان- منشأة المعارف الإسكندرية، 1999، ص-ص،

..46-44

11- محمد عدنان دينار، قياس التميّزة ومؤشراتها، دعوه دينار ودينار، 2011

(<https://iefpedia.com/arab/wp-content/uploads/2010/02/>

-12 - محمد محمود الجوهري، علم اجتماع التنمية، دار المسيرة، عمان،

.2020

https://jes.journals.ekb.eg/article_319922_d06d3109947f-4

b34238d69.pdf?lang=ar16a583d6c282

-13- مرابط أسماء، تنمية الموارد البشرية والتحول الاجتماعي في

الجزائر، مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية، العدد التاسع(الجزء الأول)، ص،

file:///C:/Users/ACERWin10/Downloads/.(80

-18<https://www.un.org/ar/esa/hdr/pdf/hrd13/chapter3.pdf>

19- سليمان اعراج، **اللامركزية واسكالية تفعيل السياسات التنمية في الجزائر**

مجلة مدارات سياسية، المجلد 6، العدد 1 ، 2022، ص-ص، 207-215.)

file:///C:/Users/ACERWin10/Downloads/decentralization-and-the-problematic-of-activating-development-policies-in-algeria-

20- حامد عبد الحسين الجبوري، دور الديمقراطية واللامركزية في تنمية

الاقتصادات المحلية، 24 أيلول 2018، نقلًا عن: 17:10:15/2025/04/17

.(<https://www.fcdrs.com/economical/1134>

21- زويش ربيعة، **المواطنة وحقوق الانسان في العالم العربي**، بحوث العدد

الحادي عشر، 233-255، ص-ص، نقلًا عن: 11، العدد

14:55/2024/04/17

file:///C:/Users/ACERWin10/Downloads/%D8%A7%D9%84%

(D9%)

22- عائشة بن النوي، **تمكين المرأة الجزائرية**، مجلة دراسات في علوم الانسان

جامعة جيجل، مجلد 02، العدد 04، ديسمبر 2019، ص-ص، 56-74.

23- عبد الرحيم تمام أبو كريشة، دراسات في علم اجتماع التنمية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2003، ص، 328.

file:///C:/Users/ACERWin10/Downloads/decentralization-and-problematic-of-activating-development-policies-in-
-24the-
algeria-

25- احسان حفظي، علم اجتماع التنمية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2006.

26- قياتي عاشور، دور المشاركة الشعبية في التنمية المحلية، مجلة جيل الدراسات السياسية والعلاقات الدولية، العدد 11ص، 75، نقلاء، 2025/04/28/12:25،

.(<https://jilrc.com/archives/7354#:~:text>

28- عبد الرحيم تمام أبو كريشة، دراسات في علم اجتماع التنمية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2003.

29- بلعياضي امنة، البيئة الحضرية في الجزائر واقعها وإجراءات حمايتها، مجلة دراسات وابحاث، العدد 28 سبتمبر 2017.

30-. سالم نصيرة، **البيئة والتنمية المستدامة**، كتاب بيادغوجي، جامعة العربي

بن مهيدى ام البوachi، 2023/2022.

31- ميلود عامر حاج، علم اجتماع التنمية، دار أسامة، الأردن، عمان، 2019.

32- محمد محمود الجوهرى، علم اجتماع التنمية، دار المسيرة، عمان، 2010.

33 مجلة المقرىزى للدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 6، العدد 02، 2022.

34- فطحيرة تجاني بشير، **البيئة والتنمية المستدامة**، دروس القيمة على

طلبة السنة الثالثة ليسانس، تخصص القانون العام، خلال السادسى الأول من

الموسم 2022/2021، بقسم الحقوق بكلية الحقوق والعلوم السياسية، بجامعة

الشهيد حمى لحضر - الوادي .

35 بوزيدي شهرة زاد، بعيسى حليمة، معايير التنمية المستدامة المعتمدة في

الدول الناجحة واستفادة الدول العربية من تجاربها (دولة اليابان نوونجا)، مجلة

التكامل الاقتصادي، المجلد 9، العدد 01، مارس 2021.

36- ملاس حسيبة، تجارب عربية في قياس التنمية المستدامة -الامارات العربية

المتحدة نموذجاً، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية،

.2019,(04)11

37- بجراف سامية، **مطبوعة البيئة والتنمية المستدامة**، القيت على طلبة السنة الثالثة قانون عام، 2021.

38- ساكر هدى، بوعطيط جلال الدين، **الأطر المفاهيمية والفكريّة للمواطنة البيئيّة**، مجلة الأكاديمية الدوليّة للعلوم النفسيّة والتربويّة وال örطوفونيا، المجلد 01، العدد 01، 2021.

39- بوغزولة كريمة، **العلومة والتنمية المستدامة**، مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية، العدد 10، جوان، 2020.

40- قانة زكي، **التنمية المستدامة والبعد الدولي**، ص، 136، نقا
ع، 14:28/2025/06/21
. (file:///C:/Users/ACERWin10/Downloads

41- تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة جوهانسبرغ ، جنوب افريقيا، جنوب افريقيا، 26 أغسطس، 4 سبتمبر 2002، ص، 1، نقا عن: .(https://docs.un.org/ar/A/CONF.199/20 ، 11:25/2025/04/22

42 -

<https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/sustainable-development-goals/>

à.(goals/#:~:text -45e-development-

43- عبد الرحمن محمد العيسوي، الإدراة في عصر الرقمنة، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2007.

Sandu CUTERELA, Globalization: Definition, Processes –44 and Concepts , Revista Română de Statistică – Supliment Trim IV/2012, p.137–146.

45- لعسas اسيا، العولمة في المفهوم والمظاهر والآثار، .

46- تاليف لمياء محمد احمد السيد، تقديم حامد عمار، افاق تربوية متعددة- العولمة ورسالة الجامعة رؤية مستقبلية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2022.

47- مجلة المفكر للدراسات السياسية والقانونية، العدد 10 ، جوان 2022

48- ليتيم نادية، التغيرات المناخية: الأسباب... التداعيات المستقبلية...والآليات التكيف، مجلة الدراسات الحقوقية، المجلد 09، العدد 01، جوان 2022..

49- بن مهرة نسمة، لعروسي احمد، مكافحة التغيرات المناخية في التشريع البيئي الجزائري، مجلة البحث في الحقوق والعلوم السياسية، المجلد 09، العدد 01، 2023

50- عبد الحكيم بنود، **تغير المناخ والتنمية المستدامة**، مؤسسة زايد الدولية للبيئة، الامارات العربية المتحدة، 2022.

51-- **مظاهر التغيرات المناخية**، نقل عن: 10-04-2025، 12:55.

<https://savingtheglobe.com>

52- قعيد لطيفة، يونس مراد، **تقييم الاثار البيئية للمشاريع السياحية ودورها في تحقيق السياحة المستدامة** ، مجلة البناء والتعمر، العدد الأول مارس 2017.

<https://www.scribd.com/document>

54 <http://archive.univ-biskra.dz/moodle2021/pluginfile.php>

55-منى محمد علي الشعbanى، دور مراجعة البعد البيئي في دعم تقارير التنمية المستدامة دراسة استكشافية في منشات الاعمال في البيئة المصرية ، نقل عن:

11:45/2025/03/15

.(https://atasu.journals.ekb.eg/article_37192.html

56- حماية البيئة نحو مملكة خضراء ونظيفة، نقل عن: 20/03/2025، 12:47

<https://www.bayut.sa/blog>

https://moh.gov.jo/EBV4.0/Root_Storage/AR/Announce -58

Intro.pdf -63ment/SDG-

-59 المحافظة على البيئة، نقلات عن: 10:10، 15/04/2025

<https://awonksa.>

⁶⁰ بوجوراف عبد الغنى، محاضرات فى مادة قانون البيئة والتنمية المستدامة،

السنة الثانية لليسانس قانون عام، المجموعة "ا" السادس الأول، قسم الحقوق، كلية

الحقوق والعلوم السياسية، جامعة عباس لغرور خنشلة، 2024/2025.

-61- مؤذن عمر، الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية الناضبة - حالة استهلاك

الطاقة في الجزء الثاني، ص 171، ر

(file:///C:/Users/ACERWin10/Downloads

-62- استخدام الأرض، تحسين استخدام الأراضي مع استراتيجيات تطوير

الحق، 30-05-2025، 15:30، راء، ٢٠٢٥-٥-٣٠، الخضر، وول

<https://fastercapital.com/arabpreneur>

63- عايش حسيبة، التخطيط الحضري ودوره في تحقيق اهداف التنمية الحضرية،

مجلة الباحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، 12(03)، 2020، ص-ص،

.(256-245

64- حسام الدين إبراهيم محمد، دوغان دليل جولكتين، التجربة الماليزية في
balagh, Journal of التنمية المستدامة : المجال التعليمي انموذجا،
Islamic and Humanities Studies Vol 1 N
2August1443/2021 ISSN :2791 -6561p :190)

65- حسن احمد هديوة، خالد بن عبد الكريم رعد، التجربة الماليزية في التنمية
المستدامة، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والسياسية، المجلد 40-2-
2025/04/14:20، ص-ص، 14-13، نقلًا عن 20، 239-222 :2024

<file:///C:/Users/ACERWin10/Downloads/rasha%D8%8C+2>

[22-239%20\(2\).pdf](#)

66- احمد محى الدين محمد التلاباني، التجربة الاقتصادية الماليزية - التقويم
والدروس المستفادة-، 2019، ص، 11.

67- محمد زيتوني، التجربة التنموية الماليزية، مجلة الرائد في الدراسات
السياسية، المجلد 1 ، العدد 2 ، جوان 2020، ص-ص، 54-70.

68- حسن احمد هديوة، خالد بن عبد الكريم رعد، التجربة الماليزية في التنمية
المستدامة، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والسياسية، المجلد 40-2-
2025/04/14:20، ص-ص، 14-13، نقلًا عن 20، 239-222 :2024

file:///C:/Users/ACERWin10/Downloads/rasha%D8%8C+222-.239%20(2).pdf

69- بوقرة عبد المجيد، التنوع العرقي والتنمية في دولة ما بعد الاستعمار ، تجربة
ماليزيا انموذجا، مجلة الحقيقة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 22،
العدد 03، 2023، ص-ص، 165-179

70- فاروق أبو سراج الذهب طيفور، اسرار نجاح النموذج التنموي الماليزي،
<https://kl-forum.org/ar/kl2552>
الدروس المس توفاة عربية واسلاميا، نقل عن:

71- لطفي دنبرى، عبد الحفيظ حمزة، التجربة السنغافورية في تجاوز الفقر
وتحقيق التنمية. رؤية تحليلية سوسية اقتصادية لاسرار النجاح، مجلة علوم
الانسان والمجتمع ISSN: 2253-0347، المجلد 08/العدد: 2019/04.

72- عمار سعد الله، وليد شتوح، قراءة في التجربة التنموية السنغافورية: اسرار
النجاح، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، المجلد 06، العدد 02، ديسمبر 2022،
ص-ص، 341-359 <https://asjp.cerist.dz/en/article/212981>

73- نقد لاعون: 10-04-2025 / 10:12:2025 <https://yemen.com/articles/Studysingapore>

77-عمر الشنطي، سبعة دروس من تجربة سنغافورة، نقل عن:

/2025/04/23/12:29

<https://www.shorouknews.com/columns/view.aspx?cdate=190>

[92015&id=b55b4412-6460-4299-a78b-6be0ca5989df](#)

78-امحمد برقوق، التجارب التنموية في الدول الصاعدة دراسة حالتين اندونيسيا

وماليزيا ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتورة في العلوم السياسية والعلاقات

الدولية، تخصص دراسات اسيوية ، جامعة الجزائر 3، كلية العلوم السياسية

والعلاقات الدولية ، قسم الدراسات الدولية، 2016.

79-جمال المتولى جمعة، التجربة الاندونيسية في التنمية، دنيا الوطن،

، نقلا عن: 2017/09/18 ، 13:30،/2025/04/23

<https://pulpit.alwatanvoice.com/content/print/445607.html>

80-محمد نور ريانتو، تأملات في 10 سنوات من التنمية الاقتصادية في عصر

جووكوي، نقل عن: ..<https://uinjkt.ac.id/arD>

81-قرین حاج قویدر، ترقو محمد، التجربة التنموية التركية الواقع والافق،

development-experience-(file:///C:/Users/ACERWin10/

reality-and-prospects.pdf

82- بن خيرة الطاهر، تجربة الإصلاحات الاقتصادية في تركيا دراسة تحليلية ،

مجلة دراسات العدد الاقتصادي، المجلد 15، العدد 1، 2024.

83- سيد احمد كبداني، أسماء شبراوي، دور القيادة الحديثة في تحقيق

الإصلاحات الاقتصادية وتعزيز التنمية المستدامة في تركيا حزب العدالة والتنمية

نموذجا، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المؤتمر العلمي الدولي الثالث والوطني

الخامس، اصلاح الاقتصاد العراقي، تحديات الحاضر ورؤى المستقبل ، عدد

خاص ..2024

84- عباس يزيد، محاضرة النموذج التنموي البرازيلي، مقياس نماذج تنموية في

العالم.

85- حنان براهمي، تأثير الإصلاحات الاقتصادية على السياسة الخارجية

البرازيلية في عهد الرئيس "لولا ديسلافا"، مجلة اكاديميا، العدد الثالث، مارس

.2015

86- هدير شحاته، تجربة التنمية البرازيل نموذجا، نقل عن:

/14:24/2025/04/25

.<https://www.academia.edu/32715236/%D>

87- حمود سليمة، نموذج التنمية بالجزائر، مقياس نماذج تنمية في العالم،

السنة الأولى ماستر علم اجتماع تنظيم وعمل، السادس الثاني، جامعة زيان

عاشر الجلفة، 2021/2020.

88- زريق نفيسة، رهان التنمية في الجزائر... نحو تبني نموذج تنمي جيد ،

مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، المجلد 06، العدد 01،

июن 2021، 1799-1777.

file:///C:/Users/ACERWin10/Downloads

